العدد ٨٢ – ٢٠٤٠ (السنة السادسة عشرة) Vol. XVI No. 82 - 2040

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد ٥ حزيران سنة ١٩٣٢ | Jaffa, Sunday 5 June 1932 | ١ صفر الهجري سنة ١٣٥١

يعد معرض شيكاغو من اعظم المعارض الصناعية في العالم وتشترك فيه معظم الحكومات وسيكون من جملة ما تعرضه فيه الحكومة البريطانية هذه المرة قطاراً بجمعه وهو الذي يسير بين لندن وغلاسكو وهذه صورته

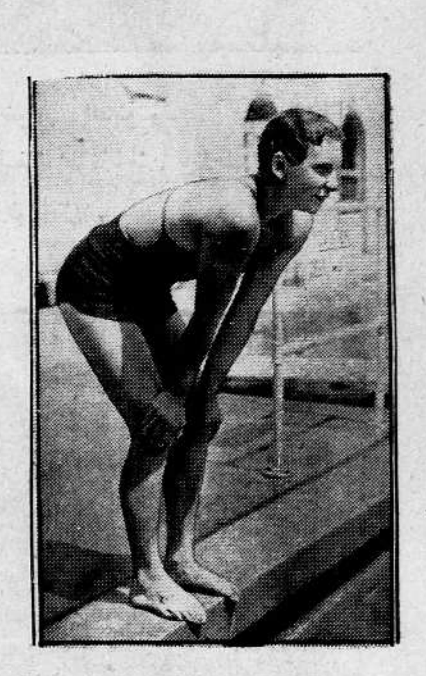




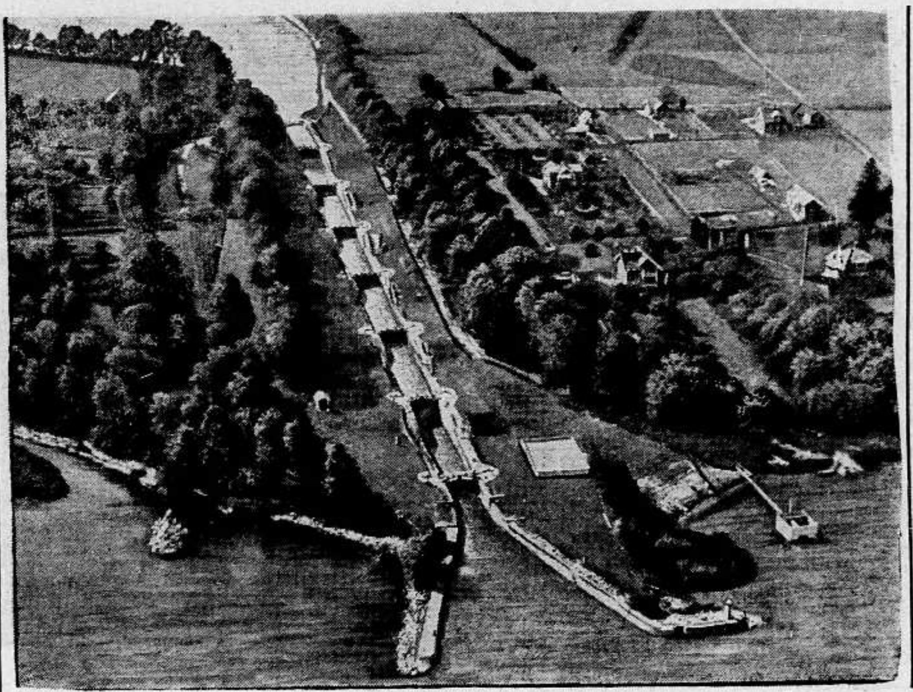
المأسوف على شبابه المرحوم وهبه الحاج وكيل شركة سيارات هدسن واسكس في يافا الذي توفاه الله بنزلة صدرية فجائية اثناء كان يتسلم اشغال مركز الشركة العام فى القدس وهو من خيرة شباب يافا ومن ارضاهم اخلاقاً رحمه الله.



العامل الاسباني منزيترس الذي اعتدى على ملك اسبانيا السابق حين وصوله الى ميناء مرسيليا بان صفعه على وجهه ويظهر الى جانبه شرطيان يسوقانه الى دائرة البوليس وقد جاء انه صرح فى التحقيق ان الدافع له على فعلته كان مجرد تصوره ان الملك ينعم بالكماليات بينما اغلبية الشعب الاسباني محرومة من الضروريات



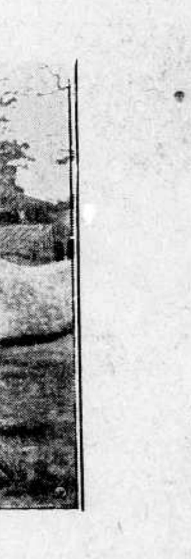
الانسة هيلين ماديسون اشهر السابحات الاميركيات وقد جاء انها ستشترك في الالعاب الالمبية القادمة



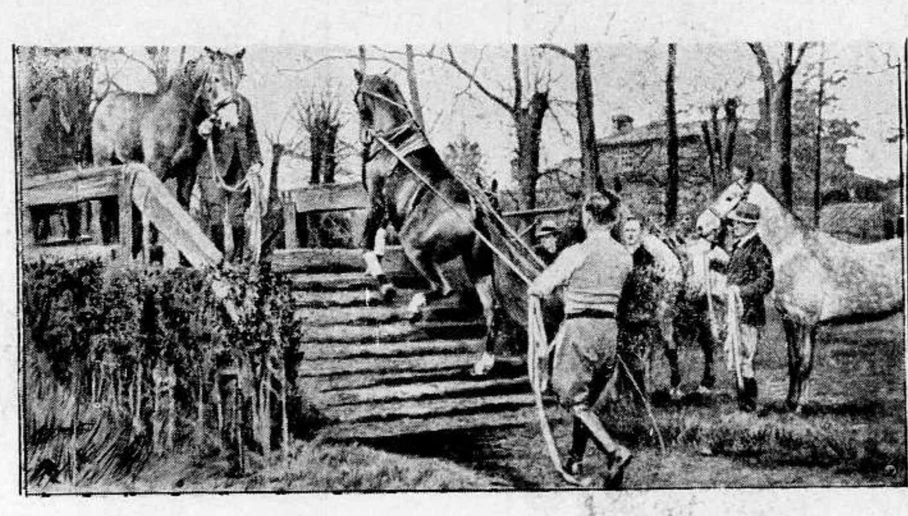
يحتفل في اسوج هذا العام بمرور مئة عام على انشاء قنال كيتا الذي يربط استوكهلم بكوتنبرغ ولا يزال هذا القنال معدودا من عجائب الهندسة رغم تقدم الهندسة العظيم منذ انشائه الى الان



منظر من مناظر المظاهرات العظيمة التي جرت في امستردام مؤخرا لذكرى استقلال بلاد الفلاندرس واشترك فيها نحو عشرة الاف شاب



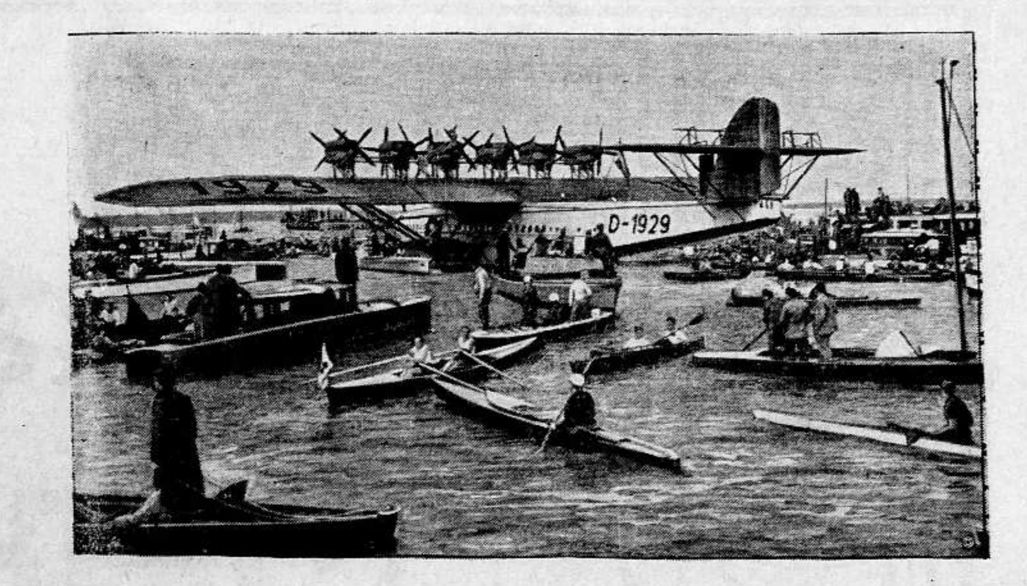
الانسة «سونيا هي» النروجية التي احرزت في الشتاء الماضي بطولة العالم فى الانزلاق على الثلج



لا تقتصر دائرة البوليس فى انكلترا على تدريب رجال البوليس بل تتعداهم الى خيولهم وقد انشأت لذلك مدرسة خاصة في لندن تتعلم فيها الخيول كيف يجدر بخيول رجال الامن العام ان تكون ويرى القارىء في الصورة منظرا لطيفا من مناظر هذه المدرسة



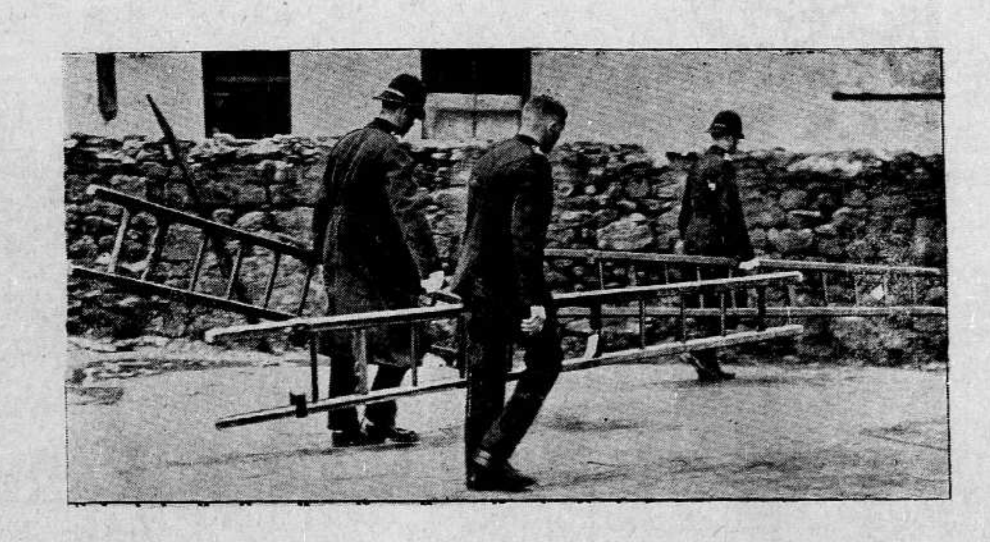
الممثلة الاميركية مس باترسون ملكة الجمال للولايات المتحدة عام ١٩٢١ ، قد هجرت التمثيل مؤخراً واتخذت صناعة المنبر والعظات الدينية فانضم اليها كثيرون وهذا بعض غرائب الاميركين



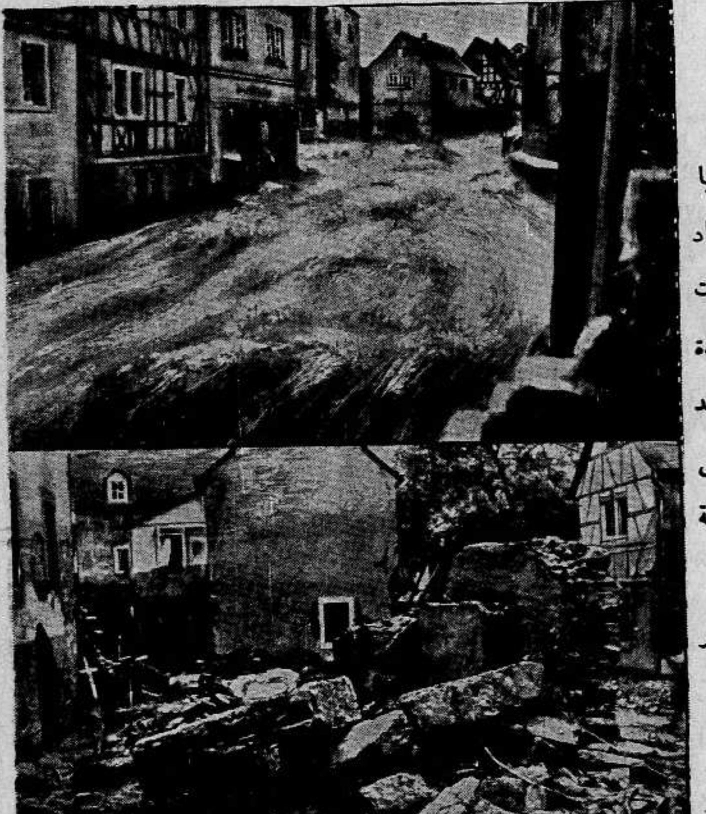
عادت الطيارة المائية العظيمة دوكس دورنير مؤخراً الى وطنها المانيا بعد غياب مدة طويلة في اميركا وما كادت تنزل في بحيرة ميكل بالقرب من برلين حتى تهافت لرؤيتها خلق يقدر بعشرين الف شخص ويظهر في الصورة بعض السفن تنقل المتفرجين اليها



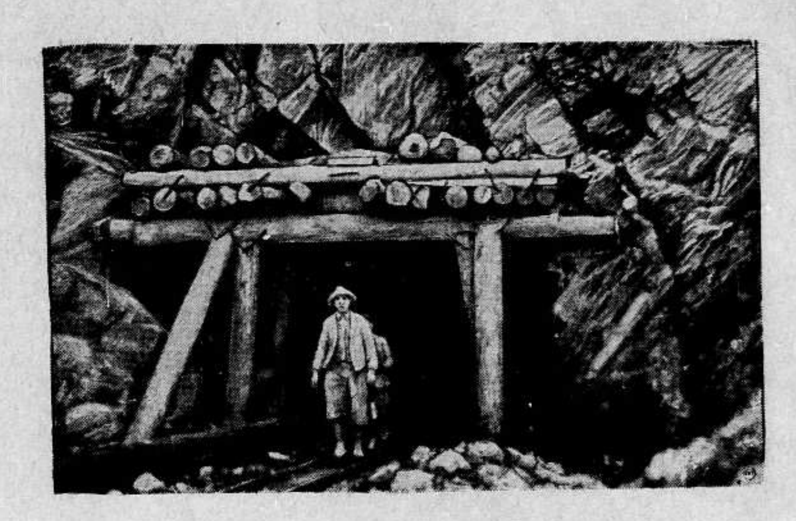
اثناء مؤتمر نزع السلاح دعت جريدة المانية فی مونيخ بالاشتراك مع غرفة التجارة فيها الى مؤتمر اوربي حر ينظر في الازمة العالمية وقد لبى الدعوة عدد كبير من علماء الاقتصاد ورجال التجارة في اوروبا ويبدو في الصورة ١٤ شخصا من المؤتمرين



جرت قبل مدة فی انكلترا محاكمة السجناء الثلاثة والثلاثين الذين قاموا بالفتنة المعروفة في سجن دار تمور فحكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة ذكرناها في حينها ويبدو في الصورة ثلاثة من رجال البوليس يسيرون في ساحة السجن بعد الفتنة وقد بدت اثار الخراب ظاهرة



نزل في غربي المانيا قبل مدة ثلج كثير وزاد ارتفاعه في بعض الجهات عن متر واحد واحدث في عدة مدن اضرارا كثيرة وقد سقطت في مدينة كيلس داران كبيرتان وتوفي ستة اشخاص تحت الردم وفي الصورة بعض مناظر التخريب



تنوي الحكومة الايطالية حفر نفق جديد في جبال الالب بالقرب من نفق سانت كوتارد ومد خط حديدي فيه يصل ايطاليا بسويسرا ويبدو في الصورة مدخل النفق الجديد



قصر خلوي لايفار كروجر فی ضواحي ستوكلهم وكان كروجر قد زينه بافخر انواع الزينة وقد عرض هذا القصر الان للبيع بالمزاد العلني



سقطت هذا العام امطار غزيرة في بلاد الانكليز واحدثت اضراراً عظيمة وعاقت حركة المواصلات في كثير من الجهات على ان مدينة دربي كانت اشد البلدان تضررا من هذه الامطار فقد غمرت المياه شوارعها باجمعها ولقي الاهلون بلاء عظيما والصورة تمثل منظرا من المدينة في تلك الاثناء



دار البرلمان في ممل وممل كما يعرف القراء بلد الماني سلخه الحلفاء عن المانيا ووضعوه تحت انتداب لتوانيا وقد جرت الانتخابات النيابية فی ممل قبل مدة فاسفرت عن فوز الاحزاب الالمانية وانخذال الاحزاب اللتوانية كما ذكرنا في حينه

العالم في اسبوع

الموقف الحالي في اوربا

مؤتمر نزع الاسلحة ـ الديون الاميركية

الموقف الحالى فى اوربا

واذا تكلم المرء في هذه الايام عن الحالة في اوربا فاول ما يتجه اليه الذهن هو مبلغ ما تنذر اليه الحالة بين فرنسا والمانيا من سوء ، او مبلغ ما تبشر به من خير

اما في فرنسا فقد الف المسيو هريو رئيس الحزب الراديكالي الاشتراكي، الوزارة الفرنسية، ولكنه لم يستطع التوفيق بين مطالب حزبه ومطالب حزب الاشتراكين ، لان الاشتراكين يطلبون ان تنزع فرنسا سلاحها بلا شرط ولا قيد ، وان تتنازل عن التعويضات ، وان تنقح معاهدة فرساي فيما يعود على المانيا بالخير .

ومع ان حزب الاشتراكين الراديكالين يميلون الى التساهل وقيادة اوربا الى السلام والتعاون الا انهم يجدون في مطالب حزب الاشتراكين تطرفا تصعب الموافقة عليه الان

ومهما يكن من الامر ، فوزاره فرنسا الحاضرة ، وبرلمانها الجديد والشعور الرسمي الحالي ، كلها اكثر تساهلا واقرب الى التفاهم مع المانيا من اية هيئة فرنسية اخرى الفت منذ سنين

واما الحالة فى المانيا فتتلخص فى ان الدكتور برونتغ استقال بحجة الخلاف الذي نشأ بينه وبين رئيس الجمهورية حول تصفية بعض الممتلكات الكبيرة المرهونة لكي يستعمرها العمال العاطلون اما السبب الحقيقي فغير ذلك

السبب في الاستقالة هو ان انتشار النفوذ «النازي» الهتلري ذلك الانتشار الجائح جعل هندنبرغ يود لو يقيل الوزارة حتى يفسح المجال لحزب اليمين فى الحكومة وقد نجح في ذلك .

ولنجاح الرئيس هندنبرغ مغزى عظيم القيمة واسع الدلائل

فنفوذ هتلر وحزبه يكفي لمعاكسة الحكومة ، وقلبها متى شاء ولكن هتلر يقف الان بحزبه الضخم ، ونفوذه العظيم ، على جانب ، يراقب ولكنه لا يشترك في العمل .

فما معنى هذا ؟

معنى هذا ان المانيا تقف اليوم لتقول لاوربا عامة ولفرنسا خاصة انها تدين بمبادىء هتلر المتطرفة المعروفة ، ولكنها تضبط نفسها وتضغط عواطفها ، وتقيم في البلاد حكومة معتدلة لا تميل الى الثورة والتطرف، ولكنها تمثل استعداد البلاد لترجع عن التطرف والثورة اذا برهنت اوربا على روح التساهل في مؤتمر لوزان القادم .

وقد حل مجلس الرخستاغ الالماني وسوف تدعى الامة الى انتخاب مجلس جديد بعد شهرين . فاذا تساهلت اوروبا في مؤتمر لوزان الذي يعقد في هذا الشهر ربحت الاحزاب المعتدلة في المانيا ، اما اذا تشددت لوربا ، واسرفت في الارهاق فليس يعلم غير الله ما عسى ان تنفجر عنه المانيا المتحفزة للانفجار

مؤتمر نزع الاسلحة

اجتمع مؤتمر لوزان في ٢ شباط الماضي وظل يتكلم ويكثر من الكلام حتى اذا آذن شهر ايار بالختام قدمت لجنة الاراضي في المؤتمر بعض توصياتها

وهذه اللجنة كانت اخذت تدرس مسألة «اسلحة الهجوم» التى عهد اليها بدرسها والملاحظة عليها وتقرير كيفية الغائها .. وكان على اللجنة ان تقول اي نوع من انواع المدفعية يصح ان يطلق عليه اسم «مدفعية الهجوم»

وقد تمكنت اللجنة بعد طول الدرس ان تضع توصياتها وتقول فيها:

«ان كل المدفعيات يمكن ان تعتبر ادوات هجوم او ادوات دفاع»

فهل رأيت الى سخف السؤال وسخف الجواب ..

ثم تستطرد اللجنة الموقرة فتزيد على حكمتها الماضية حكمة اخرى حيث تقول :

ان قوة تأثير المدفعية في الهجوم تزيد حسب ازدياد قوة المدفعية في الدفاع اعني ان مدفع الهجوم يصنع كبيراً اذا كان مدفع الدفاع كبيراً والعكس بالعكس. فهل هذا كلام له قيمة او خطر حتى يصدر عن لجنة عهد اليها في دراسة طرق الغاء المدفعية

وتنتهي اللجنة من توصياتها بقولها: (ترى اللجنة ان اشد المدافع تخريباً هي تلك التي تستطيع ان تهدم القلاع الحصينة التي تعدها الامم للدفاع وصيانة حدودها ..)

ونحب الا يعتقد القاري، أننا ننقل اليه كلاما خيالياً ، لا . بل هذا هو الواقع بنصه وفصه كما ذكرته جريدة المانشستر غارديان ، وسخرت منه ومن واضعيه .

وليس بغريب بعد هذا ان نسمع بفشل مثل هذه المؤتمرات التي لا تسترشد في اعمالها بالحق ولا بحسن القصد والنية . ولو ان هناك غاية حقة واخلاصاً في العمل، لما ترددت اللجنة فى سوق مثل هذا الكلام الفارغ.

الديون الاميركية

نشرت « التايمس » في الاسبوع الماضي تقول ان انكلترا تستعد لدفع قسط آخر من الديون المستحقة عليها لاميركا بحكم موراتوريوم هوفر ، فضلا عما دفعته من المستحق من الديون السنوية .

وقد فهم البعض من هذا القول ان انكلترا سوف تشرع بدفع ما يطلب منها من الديون مهما كانت نتائج مؤتمر لوزان

ولكن السر جون سيمون وقف في البرلمان وفسر هذا الخبر بان الدفع هنا صوري ، وهو مجرد امضاء التعهد اللازم حتى تظل للديون قيمتها المشروعة ولكنها لا تدفع حتى يكشف المستقبل عن نتائج مؤتمر لوزان وما عسى ان يسدي الى العالم من خير ، او يجر عليه من شر

فرنسا والانتداب على سوريا

عن النيرايست — (تعريب « فلسطين »)

فى خلال سبع سنوات تغير الدستور اللبناني اربع مرات . ثم انتهى اخيراً بوقفه

والخطأ الاساسي في السياسة الفرنسية في سوريا ، انها ارادت ان تطبق على السوريين عين ماتطبقه على سكان مراكش والجزائر ، جاهلة في ذلك مبلغ مايفصل بين هذه الشعوب من اختلاف في الثقافة والتقدم .

ولما لاحظت فرنسا مايربط بين الشعب العربي في سوريا من صلة الاتحاد والتقارب ، اشترعت فكرة تقسيم البلاد حتى تنقص من قدر ذلك الاتحاد . ومن هنا كانت تلك الدويلات الكثيرة التي الفت في سوريا وعرفت باسم الجمهورية السورية ، ولبنان الكبير ، ودولة العلويين ، وجبل الدروز ، وحكومة اسكندرونة

وقد نظرت فرنسا نظرة خاصة الى لبنان ففكرت ان تتخذ منه اداة لفرض سياستها كيف شاءت فحاولت ان تجعل من لبنان المسيحي... حكومة مستقلة يعلو نفوذها على نفوذ باقي سكان البلاد وهم مسلمون

وفي شدة اندفاع فرنسا فى هذه السياسة الخرقاء اسرفت فى توسيع لبنان حتى ضم مناطق سكانها المسلمون اكثر عدداً من المسيحيين الكاثوليك كلهم ، فاضاع هذا الضم ميزة لبنان كبلد مسيحي . . . يعضد فرنسا المسيحية . . .

وقد منح لبنان سنة ١٩٢٢ دستوراً ، وكان هو اول من استقل من دول سوريا . ولكن السلطة التي منحت لمجلس البرلمان اللبناني كانت أقل من السلطة التي كان يتمتع بها لبنان في ايام الاتراك . . .وهذا ما جعل اللبنانيين يزهدون في حكم فرنسا ، بالرغم من صداقة الكاثوليك لها

ولما جاء الجنرال سراي الى لبنان سنة ١٩٢٥ اراد اللبنانيون ان ينتخبوا مجلساً نيابياً على قاعدة جديدة لا تتدخل فيها الفروق الدينية والمذهبية ولكن فرنسا ابت ذلك لانها تريد ان تحكم البلاد بالتفريق بين الطوائف واثارتها بعضها على بعض فتم الانتخاب على اساس دستور سنة ١٩٢٢ دون تعديل

وبعد انتهاء الانتخاب وبدء الحياة النيابية سنة ١٩٢٥ اشتعلت ثورة الدروز وبالنظر لالتزام لبنان جانب الحياد منح المسيو جوفنيل دستوراً جديداً للبنان سنة ١٩٢٦ وانتخب المسيو دباس رئيسا للجمهوريه، وهو رجل ارثوذكسي لا كاثوليكي .

على ان هذا الحل لم يقنع اللبنانيين لان السلطة العليا التشريعية والتنفيذية ظلت في يد المندوب السامي الفرنسي

ولما جاء المسيو بونسو سنة ٩٢٧ ادخل بعض التعديل على الدستور وزاد في سلطة المجلس بعض الزيادة واعتيض عن المجلسين بمجلس واحد يعين ثلث اعضائه رئيس الجمهورية

ولكن ظهر بعد ذلك ان الاضطراب ما زال حيث هو . ففي حين الغيت فكرة الدولة الدينية ظلت الطوائف الدينية المختلفة تعتبر هيئات سياسية مختلفة هي الاخرى .

فكانت كل طائفة منها تطلب نصيبها من الحكم ومن التمثيل لا من حيث هي هيئة عربية ، ولكن من حيث هي هيئة دينية

ثم اتضح بعد ذلك ان سوريا الثائرة منحت دستوراً اوسع صلاحية من دستور لبنان ، حليف فرنسا ...

كل هذه العوامل تامرت على ايقاف دستور لبنان وتأجيل الانتخابات وقد كان في تأجيلها دفع لخطر انتصار احد المسلمين وانتخابه رئيساً لجمهورية لبنان ... الكاثوليكية ... التي كان يحلم بها الفرنسويون من قبل

ومهما يكن من شيء فسياسة فرنسا مع سوريا عقب ثورتها قد اثمرت بعض الثمر ، فنالت بعض السلطان ، وفاز في الانتخابات الاخيرة جماعة المعتدلين الذين يرجى منهم ان يعقدوا معاهدة مع فرنسا ينالون فيها ماناله العراق من الانكليز

ولكن الدولة السورية ، اذا هي اضطلعت بالحكم وسارت فيها ، فسوف تسعى الى ضم سورية كلها في وحدة غير مقسمة ، لاتقبل التجزئة ، وهذا ماتحبذه اليوم كل الطوائف في سوريا ، ولكن تعاكسه جهة واحدة ، هي فرنسا ...

حديث ذو شجون

الصهيونيون وجريدة فلسطين

— انظر ، انظر الى هذا السخف الجديد من الدعاية الخبيثة التي تبثها جريدة فلسطين على ظهر الصهيونيين . انظر ، انها ابتكرت دعاية جديدة . ها هي تستفتي قراءها لبيان ارائهم ورضائهم عن مجهوداتها لمحاولة الحصول على اشتراكات جديدة. لم يكفها انتشارها وذيوعها في الاوساط الصهيونية ، فهي تحاول الحصول على نوع جديد من الربح .

— اراك حاقدا على جريدة فلسطين لدرجة قصوى . فما معنى هذا الحقد وعلى اي سبب تبنيه ؟

— يخيل الي انك تجهل امر هذه الجريدة فاذا كان كذلك فاني ساحدثك عنها باختصار . . . انها جريدة عربية يملكها شخص عربي مسيحي كرس نفسه لمحاربة الصهيونيين والحيلولة دون اتمام مشروعهم في استعمار فلسطين وجعلها مملكة يهودية انها تكتب عن اليهود بلهجة شديدة تعرف موضع الضعف فيهم فتنهال على افشائه . انها لا تخلو يوماً عن ذكر الصهيونية والصهيونيين. وهكذا فان هذه الجريدة انتشرت انتشاراً واسعاً وبين الصهيونيين انفسهم من يتلهف لقرائتها ما تكتبه عنهم . واخيراً يكفي ان تعرف انها الجريدة الوحيدة التي كانت سبباً فعالا في مقاطعة العرب للمعرض الاخير الذي فشل بسبب دعايتها الخبيثة . هذه ياسيدي هي جريدة فلسطين وهذه بعض افعالها الكثيرة .

— اذن انت تحقد على جريدة فلسطين لانها تخدم العرب وتسعى لهدم الصهيونية واعمالها فهل كنت تنتظر من جريدة عربية ومن شخص عربي غير ذلك ؟ اظنك مخطئا اذا حاولت اقناعي . انظر الى الجرائد اليهودية فهل تراها تكف عن الطعن في العرب وتغفل عن الكتابه بما يعود على الصهيونيه وابنائها بالخير لو كنت تقرأ في جريدة يهوديه ما يشم منه انها تعاكس انشاء الوطن القومي وتقبل بالانضمام تحت لواء العرب فهل ترضى عن ذلك؟ اظن لا بل سوف تستغرب صدور هذا الامر وتعده خيانه عظمى وما دمت أنك تكره العرب وتتحامل عليهم فمن الطبيعي ان يكرهنا العرب ويحملون علينا

اما جريدة فلسطين فهي عربية وصاحبها عربي ايضا اليس كذلك ؟ فاذا هو كرس نفسه لمحاربه ما يظنه ظلما واقعا على ابناء وطنه فهي غريزة طبيعيه ليس لك ان تلومه او تنتقده عليها والمهم يا بني ان تسعى لايجاد رجل من رجالنا يخدم امته كصاحب جريدة فلسطين

اسمع .. ها هو صاحب فلسطين قد استن لنفسه سنة جديدة في خدمة العرب . ها هو يسعى لاقامة معرض عربي ويدعو منذ الان الى معاضدته ومؤازرته ، متخذاً من فشل المعرض الصهيوني سببا لانجاح المشروع وها هو يشجع ابناء وطنه فيتبرع بخمسين جنيها من جيبه الخاص ، فهل يقوم من بيننا من يسعى الى هدم تلك الفكرة ومعاكستها فى مهدها ؟ وهي ان تمت ونجحت كانت من الاسباب الهامة في عرقلة اعمالنا وخططنا اسمع الى هذا وكفى به خدمة صهيونية جليلة

هذه المحادثة جرت على مسمع مني في احدى قاطرات السكة الحديدية بين يافا وحيفا، بين شاب صهيوني كان يحمل في يده نسخة من جريدة فلسطين وبين رجل صهيوني اخر فى العقد الخامس من عمره يدل مظهره على انه من المشتغلين بالسياسة الصهيونية، وكنت استمع الى حديثهما حيث كنت اجلس بالقرب منهما — اطالع جريدة عبريه.

وحانت من الشاب التفاتة الي فراني اقرأ جريدة عبرية فراعه وجودي قريباً منهما ، واعتقد انني سمعت حديثهما فراح يقلب موضوع الحديث مع رفيقه الاخر. وما كان اشد دهشتي حين سمعت ذلك الشاب يهمس في اذن رفيقه الاخر تشككه في سماعي حديثهما السابق خوف ان اسارع بنقله لجريدة فلسطين ويكون سبباً في مضاعفة جهودها نحو انجاح فكرة المعرض ومضاعفة جهودها ودعايتها ضد الصهيونيين.

ووصل بنا القطار الى حيفا فذهبت مسرعاً الى تدوين هذا الحديث لابعثه الى فلسطين المحبوبة لتعلم ان بين الصهيونيين انفسهم من يقدر لها جهادها النزيه.

خليل ابواشميس

الجـريمـة والعقـاب

مطالعات وخواطر

لما دعا انصار شوقي منذ بضع سنوات مضت وفود الاقطار العربية الى مصر لمبايعته بامارة الشعر العربي قام اساتذة المدرسة الحديثة ليعطوا حكمهم في هذه الامارة المنحولة فكان حكما قاسيا حقا

وقد تحدث فى ذلك الحين زعيم مصر الخالد، المرحوم سعد باشازغلول الى الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد، في هذا الشأن وعاتبه على قسوة ذلك الحكم وانكره على زعيم المدرسة الحديثة ، فاجابه عباس بقوله :

« تستطيع يا سيدي ان تفرض علينا زعامتك السياسية فنخضع مختارين، اما ان تفرض علينا زعامتك الادبية .. فلا »

* * *

وقد قرأت محاضرة سعادة القاضي النزيه المستر كراسل عن الجريمة والعقاب التي القاها فى نادي جمعية الشبان المسيحيين في القدس فاعجبت بها ايما اعجاب ، ولكنني لا ارى لي ندحة عن ن اقول لسعادته :

« انك تستطيع يا سيدي ان تفرض علينا زعامتك فى القانون فنخضع مضطرين، اما ان تفرض علينا زعامتك فى فلسفة القانون ...فلا »

وللقانون رجاله وحماته في البلاد وزعامة هؤلاء فوق كل اعتبار آخر اما فلسفة القانون فشيء اخر ، يباح للجميع ان يجهدوا في بحثها وان يدلوا بارائهم فيها ، وهـذا ما دفعني الى الملاحظة على بعض ما وردفى محاضرة سعادة المستر كراسل من نقاط ابحثها انا من ناحية فلسفة التاريخ لا من ناحية التاريخ ، وانقدها من وجهة فلسفة القانون لا من وجهة القانون

واحب ان اذكر لسعادة المحاضر اني لا اخرج في كل ما اسوق من نقد ، عن اثر الثقافة الانكليزية التي ينتمي هو اليها ، واني متأثر بنوع خاص باراء علمين من كبار رجال الانكليز ، احدهم «لاسكي» استاذ علم القانون في جامعة لندن، والآخر « برتراند رسل » زعيم فلاسفة العصر بدون منازع . ورجل يتأثر فى نقده بهذه المؤثرات الانكليزية جدير بالا يتهم بالتحامل على سعادة المحاضر الانكليزي هو الآخر.

تدور المحاضرة حول ان الجريمة هي كل عمل يعتبر ، في رأي جماعة من الناس ، في زمن الازمان ، مما يستحق العقاب عليه حسب مصطلحاتهم

هذا هو جوهر موضوع المحاضرة ولكن دعني افسره لك تفسيراً آخر من ناحية فلسفة..القانون

يقول « روسو » و« مونتسكيو » ان حرية الفرد هي شيء ايجابي ينحصر في قدر ما يتساوق خير الفرد مع خير المجموع ، وان حرية الفرد فى صميم معناها هي فناء الفرد في نظام المجموع

وعلى هذا فالجريمة هي الخروج عن هذه الحرية المشروعة في رأي الجماعة

وليس فيما قرره المستر كراسل جديد ، وانما الجديد فى ذلك ان سعادة المحاضر لم يكد يذكر هذا حتى وثب وثبة بعيدة عن الموضوع فقال ان الجريمة فى الشرق غيرها في الغرب وان الغرب المتحضر يجرم ولكن اجراما متحضراً ...في حين ان الشرق يجرم اجراما غير متحضر ..

المستر كراسل يقرر هذا ويشدد عليه ولكنه سها عن انه قرر قبل ذلك باسطر قليلة ان الجريمة هي كل عمل يعتبر في رأي جماعة من الناس ، في زمن من الازمان ، مما يستحق العقاب عليه

هذا التقرير يدل دلالة صريحة على ان الجريمة شيء مقطوع به مفروغ منه ، من حيث هي تعدي الفرد لحدود حريته المنطوية على مصلحة الجماعة ونظامها المعروف ، فما شأن الكلام بعد ذلك عن الجريمة كمظهر شخصي ... يختلف فى شخصية الغربي عنه في شخصية الشرقي ؟

انا لا اقول ان المحاضر لا حق له بالكلام عن الجريمة كمظهر شخصي وان يفاضل بعد ذلك ما شاء ولكني اقول ان تفسيره الاول للجريمة، وهو تفسير مطلق ، لا يسمح له بهذا البحث ولا بهذه المفاضلة ، وهو لو اراد ذلك لوجب ان يبحث عن الجريمة من وجهة اخرى

كان عليه ان يخالف « روسو » و « مونتسكيو » في تعريف الحرية على انها شيء ايجابي ينحصر في قدر ما يتساوق الفرد مع مصلحة المجموع وان حرية الفرد في صميم معناها هي فناء الفرد في نظام المجموع — ويزعم ان الحرية هي شيء سلبي ... لا ايجابي ... وان حريـة الفرد تقوم فى صميم معناها على نزع كل قيـد يحول بين الشخص وبين التعبير عن ذاتيته الشخصية

ولو ان سعادة المحاضر بحث الموضوع من هذه الناحية لاتانا اولا بشيء جديد غير ما عرفنا من اثار مدارس « روسو » و « مونتسكيو » القديمة .

ولامكنه ثانيا ان يبحث في مبلغ قوة شخصيـة الغربي المتحضر ... واستعداده الطبيعي للتعبير عن ذاتيته الشخصية دون ان يتعدى تعديا غير متحضر ... على مصلحة المجموع

اما وسعادة المحـاضر سها عن ذلك فنضطر نحن ان نسكت ايضاً عما اتهم به الشرقيين من انهم مطبوعون على الاجرام غير المتحضر .. بخلاف الغربيين الذين يصطنعون اساليب الحضـارة في اجرامهم المتحضر ... هو الاخر

ويقول سعادة المحاضر بعد تعريفه السابق للجريمة ، ان هذا الذي يعتبر جريمة فى مكان قد لا يعتبر كذلك في مكان آخر وهذا حق . ولكن غير الحق فى هذا ان سعادته يمثل على ذلك بقوله ان القسوة على الاطفال فى انكلترا تعتبر جريمة يعاقب عليهـا القانون . اما في فلسطين فلا . وسعادته يرمي من وراء ذلك ان يصيب هدفين بحجر واحد. هو يريد ان يقول ان الانكليز متحضرون لان قانونهم ينص على عقاب من يقسو على الاطفال في حين ان الفلسطينيين غير متحضرين، لانه ليس في قوانينهم ما ينص على ذلك

وليعذرني سعادة المحاضر اذا انا صارحته بانه لم يوفق في هذه الرمية

اثار الجاهلية التي بين ايدينـا لا تدلنا على ان العرب عرفوا الربا في جاهليتهم ، او انهم تعاطوه ولكنا حين نقرأ القرآن الكريم ونجد انه الح في تحريم الربا، وجعل الذين يأكلونه مثل « الذي يتخبطه الشيطان من المس » وأمر الذين آمنوا ان يتقوا الله ويذروا ما بقي من الربا، وآذنهم بحرب من الله ومن رسوله ان لم يفعلوا ، نعلم ان القرآن الكريم لم ينص على هذه العقوبات الا لان العرب عرفوا الربا واصطنعوه في حياتهم الجاهلية

ونحن حين نجد ان القانون الانكليزي ينص على عقوبة من يقسو على الاطفال نضطر ان نفهم ان الانكليز كانوا يقسون على اطفالهم، ولهذا نص القانون على حمايتهم

واخشى ان ترفض هذه الحجة اذن فانا اسوق حجة اخرى ولكني استميحك عذراً عن ذكرها ، فاني مضطر الى ذلك لا مختار .

هـل تعـرف ياسيدي قانوناً انكليزيا صدر في سنة ١٨١٩ باسم « قانون المصانع ». وهل تذكر اسباب صدوره ومن سعى في تحتيم اصداره رغم معارضة الكثيرين من الانكليز ياسيدي لا من الفلسطينيين غير المتحضرين؟ ...

احسب انك تذكر « روبرت اوين » فقد كان انكليزياً شريف النفس ، طيب القلب ، كريم العاطفة يعيش في مانشستر ، وكانت احواله المالية متيسرة ساعدته على فتح مصانع مثل غيره من الناس ،

ولكن كرم نفس ذلك الانكليزي النبيل لم تستطع الصبر على السكوت عما ينزل باطفال المصانع من قسوه ووحشية لا تستيغهما النفس الانسانية فاصلح احوال عمـاله هو اولا ، ثم قام يدافع عن قضية الاطفال الانكليز في المصانـع الاخرى ويطلب ازالة تلك البربرية التي يعاملهم بها اصحابها

كان الطفل الانكليزي يساق الى المصنع وهو في التاسعة من عمره — كما يذكر المستر ويلز ، الكاتب الانكليزي الذائع الصيت ، والمفكر العالمي المعروف — ويعمل هناك ١٢ ساعة ويذوق من الوان القسوة ما مزق نيـاط قلب روبرت اوين ، فهب يهاجم اصحاب المصانـع البرابرة ، ويناشد الحكومة باسم الانسانية ان تتدخل فى انصاف الاطفال الانكليز

واخـيراً افلح في استصدار قانون المصانع لسنة ١٨١٩ الذي نص على منع القسوة على الاطفال ...

فهل في هذا القانون وامثاله مما ينص عليه التشريع الانكليزي مـا يستحق ان يذكر في باب الفخر . . . يا سيدي الرئيس ؟

كنت احب ان يتسع لي مجال القول فانـا قشك فى اجرام الغرب واجرام الشرق ولكني اسكت الان حتى لا ارهق القراء الاعزاء (...)

الامام ابو حنيفة

والاستعباد

روي ان احد العبيد الارقـاء قصد الامام ابا حنيفة شاكيا جور سيده الذي يذيقه من العذاب الوانا متوسلا الى الامام ان يلقى عظة فى المسجد يحث فيها الاسياد على الرفق بالعبيد لعل سيده يتأثر منها فيعامله بالحسنى فوعده الامام خيراً عند اول سانحة

ومن ثم اخذ العبد يتردد كل نهار جمعة الى المسجد راجيا ان يسمع العظة التي وعده بها الامام الاعظم فسـاءه ذلك لان مواضيع الامام كانت تضرب على غير وتر الاستعباد ومر نحو سنة. والعبد صابر على بلواه وابو حنيفه لا يظهر اهتماما بامره فضاق ذرعا وقصد الامام الى بيته معاتبا اياه على تقصيره كانه لا يشعر مع المساكين المظلومين

اما الامام ابو حنيفة فانه طيب قلب العبد ووعده انـه سيلقي العظة في الاسبوع القادم — وفي اليوم المعين حضر جمهور المصلين وحضر العبد وسيده ايضا فوقف الامام يستشهد بالايات الشريفة على شر الاستعباد وطفق يحث الاسياد على معاملة عبيدهم بالحسنى لانهم خلائق الله : ثم قال اني ابتعت بالامس عبدا وقد شعرت اليوم بوجوب تحرير رقبته ارضاء لوجه الله وهنا نادى عبده وقال له انك حر يا عبدي . ثم قال هل بين الاسياد هنا من يريد ان يعتق عبده اقتداء بي ويكسب الاجر والثواب من رب العالمين؟ وبعد ان ساد السكوت نهض عدة اسياد واعلنوا تحرير عبيدهم ومن هؤلاء سيد صـاحبنا العبـد المظلوم وصافح الاسياد عبيدهم وآخوهم فعم السرور .

وبعد ذلك قصـد صاحبنا العبد منزل الامام وشكره على تلك العظة التي حررته . وقال للامام ليتك يا سيدي قدمت هذه العظة النفيسة منذ سنة فكنت ارحتني وارحت رفاقي من زمان . فاجابه لقد مر علي يابني سنة وانا اوفر من دخلي الزهيد حتى اجتمع لدي ثمن عبد بالامس وحررته اليوم امام الجمهور فكان لعظتي هذا التـأثير ولو لا ذلك لكانت مجرد كلام في كلام «المورد الصافي»

اسبانيا تنظر الى المستقبل

اتجاهات الجمهورية واما لها

اقدمت اسبانيا على تلك الخطوة العظيمة التي خطتها منذ نحو عام ولكن ليس من يمكنه ان يحكم هل تستطيع تلك الجمهورية الحديثـة ان تثبت امام الشدائد ، او تصطدم بما يضيع عليها اما لها الكبار ؟

وكثيرا ما تتحدث الصحف عن الاضطرابات والمصـادمات في اسبانيا في العهد الاخير ولكن كل هذا لا ينفي ان اسبانيا قد تستطيع السير واتمام مهمتها ، اذا هي وقفت لحفظ الامن العام وضبط أزمة الحكم حتى لا ينحرف الى الفوضى والاضطراب .

ان الفريق الوحيد المشاغب في اسبانيا والذي لا يفتأ ينشد القلاقل والثورة ، هو جماعة الشيوعيين ولكن هؤلاء اقلية لا يؤبه لهـا بين شعب ضخم ، معروف التقاليد ، محـافظ اشد المحافظة على ما ورث من عادات وطبائـع .

وانصار الجمهورية هناك هم جميع طبقات الشعب المتعلمة المفكرة من الاصلاحيين وقد اخذ خصومهم من انصار الملكية يدركون ان ملوك اسبانيا الذين حكموها في خلال القرون الخمسة الماضية كانوا غرباء عنها وان ايام حكمهم كانت كلها اضطرابـا وسوء حكم واستبدادا فى السلطان

ورجال اسبانيا الجديدة ينادون ابناء وطنهم بان هيا الى العمل والتعاون لنستعيض عن استبداد ملوكنـا الاجانب بنا ، ولنبن ما هدموا في خلال حكمهم الطويل الزمن ، الكثير الاضرار..

وهذه الدعوة ينادي بها رجال اسبانيا الجديدة في بلادهم وفي خارج بلادهم حيث يعيش مواطنوهم في ديار الغربة ، من مثل امريكا الجنوبية وغيرهـا من البلاد التي يكثر فيهـا الاسبانيون

واسبانيا اليوم مشتغلة اشد الاشتغال باضطراباتها الداخلية ، الا انها سائرة بقدر ما تستطيع من الاخلاص في العمل

وصحف المعارضة اخذت تتبع في نقدها خطة التعقل والتعاون. ويقول الجمهوريون ان تلك الصحف المعارضة هي لسان حال الفئة المندحرة في البلاد وهي فئة رجال الدين. والشيطان اذا مرض وثقلت عليه وطأة الداء تزيـا بزي الرهبان وعلينا نحن الجمهوريين ان نربي تلك الفئة ونبعث فيها روحا جديدة

وعلى ذلك فليس في الاعتداءات على رجال الدين الان ما يفهم منه ان الجمهوريين اقوياء. والاولى ان يحرص الجمهوريون على عدم التعدي على احد لاسيما وان الكنيسة ورجال الدين اصبحوا اليوم على استعداد للتفـاهم والتعاون مع رجال اسبانيا الحديثة

والجمهورية بذلت حتى الان وما زالت تبذل جهوداً جبارة لفائدة البلاد وقد أسست لجـانا ومكاتب محلية وعمومية للعمال للنظر في شؤون تلك الطبقة من الشعب والعمل على رفاهيتها

ثم انها نزعت ملكيـة بعض الاقطاعيـات الكبيرة وقسمتهـا على الفلاحين حتى تتحسن حالتهم

وليس من شـك في ان اهم ما عملته الجمهورية حتى الان هـو نشر التعليم بين جميع طبقات الشعب ، فلقد نظم الجمهوريون فى خلال سنة واحـدة نحـو سبعة آلاف مدرسة ابتدائية ، وهذا عمل جليل ولاشك الا انهم سيكابدون صعوبة مرة في ايجاد المعلمين وسبب ازمة المعلمين هو ان الجمهورية طردت الجزويت ، واباء الجزويت مشهورون بانهم اساتذة تعليم كلهم

وبالجملة فاسبانيا اليوم ترجـو وتعمل حتى تنال بغيتها في المستقبل .

***

نهضة مصر النسائية

هدى هانم شعراوي – تقدم المرأة السريع – اول يوم لرفع الحجاب في مصر مشغل الاتحاد النسائي * بيت الصرايبي * يوم كامل بضيافة زعيمة النساء لمندوب هذه الجريدة

ان يوما من ايام حياتي المعدودات هو ذاك اليوم الذي صرفته بضيافة حضرة زعيمة النهضة النسائية ليس فى مصر فحسب. بل وفي الشرق بأجمعه ، واعني بها السيدة الجريئة العاملة الغيورة هدى هانم شعراوي مثال الاخلاص والتضحية في سبيل الغير ولمنفعة ورفع مكانة المرأة

قابلت حضرتها في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢ – ٦ – ٣٢ بقاعة قصرها الجميلة المزدانة بنفائس التحف العربية القديمة العهد ، الغالية الثمن ، فجلست لديها مصغيا الاجوبتها على بعض اسئلة طرحتها على حضرتها تتعلق بالمرأة واعمالها ونهضتها فى مصر فقالت ما ملخصه : —

ابتدأت الحركة النسائية في مصر سنة ١٩١٩ ولكنها لم تتخذ الصفة العملية الا فى سنة ١٩٢٣ عندما سافرت على رأس لجنة من فضليات نساء مصر لتمثيل مصر فى الاتحاد الدولي النسائي واندماجنا في هذا الاتحاد افاد المرأة المصرية من عدة وجوه فقد توصلنا الى ان يكون للمرأة حق طلب الطلاق من زوجها ومماثلة المرأة بالرجل في جميع العلوم والاعمال والاعتراف بمقدرتها رسميا وبالاختصار تحررها من القيود الثقيلة التى كانت ترزح تحتها مستعبدة مستسلمة للرجل

اما بخصوص السفور فانه لم تكن في مصر كلها امراة سافرة قبل سنة ١٩٢٣ ، وكان اليوم الاول لرفع الحجاب يوما مشهوداً ، وذلك ساعة رجوعي من اوروبا واعضاء الوفد الذي مثل مصر في الاتحاد الدولي النسائي فقد طلبت من عموم المصريات اللائي حضرن الى المحطة لاستقبالنا ان يخرجن سافرات بعد ان ابنت لهن الغاية والفائدة التى نتوخاها وفعلا خرجنا كلنا سافرات ولم نلاق اي اعتراض من الرجال بل بالعكس كان لعملنا هذا الاستحسان ونال رضى عموم الطبقات الراقية المتنورة

ثم ضحكت وقالت : اما انا فلكي لا يقال انني قمت بهذا العمل لنفسي فانك تجدني لا اخرج الا وعلى وجهي نقاب رقيق

وتسألني عن الضجة الاخيرة التي قامت فى الجامعة بسبب التعليم المختلط ، وما حصل للدكتور طه حسين فاعلم ان ذلك لم ولن يؤثر على هذه الناحية من التعليم والتدرج به. ولقد اصبح عندنا اليوم طالبات فى قسم الطب والمحاماة والهندسة وسوف يزداد هذا العدد ورجال وزارة المعارف يحبذونه لاعتقادهم بفوائده وان كانت الحكومة الحالية تحاربه

اما المعاكسات التي تضعها الحكومة في طريق جمعيتنا « الاتحاد النسائي » فلا نأبه لها بل هي فعلا زادت فى قوتنا فافتتحنا في الشهر الماضي مدرسة كبيرة ومشغلا لتعليم الفنون والخياكة والتدبير المنزلي .

ثم اجابت على سؤال آخر فقالت نعم يقال (ولا اريد ان اعتقد بصحة ما يقال):

ان هنالك افراداً يحبذون او يسعون الى شطر العنصر المصري الى قسمين فرعوني وعربي او خلاف ذلك يجب القضاء على هذه الفكرة نحن كلنا عرب وهنا في مصر مصريون بغض النظر عن اصلنا ، ترى لو احببنا ان نبحث عن الاصل ايمكن لمصري ان يدعو نفسه مصريا او ليس ملكنا وامراؤنا غرباء الست انا غريبة الاصل هذه نظرة هدامة فكونوا اسدا فى طريقها

ثم اخذت اشرح لها عن نهضة المرأة الفلسطينية فكانت تصغى الي بانتباه كلي

وفي الساعة الحادية عشرة ذهبنا بسيارتها الخاصة الى دار الاتحاد النسائي حيث زرنا مدرستها الجديدة وتفقدنا اقسام الاعمال فيها ولا يسعني ان انوه هنا بجدارة معلمة نسيج السجاد لان صناعته متقنة جداً والطلبات عليه من الخارج كثيرة .

وفي الدار قاعة للمحاضرات هي الثانية من حيث الكبر والسعة في مصر وسوف تدعو لجنة الاتحاد بقية اللجان الدولية لعقد احدى الجلسات السنوية فى مصر وفي هذه القاعة، وهنا قالت وسوف لا أنسى دعوة نساء فلسطين حتى لا يكون اليهود فقط يمثلون فلسطين كما حدث في اجتماع سنة ١٩٢٤ .

ثم توجهنا برفقتها والآنسة سيزا نبراوي محررة مجلة (مصر) الافرنسية الى معمل الخزف الذي انشأته حضرتها فاذا فيه من التحف النفيسة والقطع الخلابة ما يبهر الاعين

وفى الساعة الواحدة والنصف رجعنا الى قصرها حيث قدمتنا الى عقيلة محمود سامي باشا والآنسة حورية والآنسة حواء ادريس واصرت رغم اعتذاري لها على وجوب تناول طعام الغداء على مائدتها مع معلمات مدرسة النجاح . ثم بعد الغداء دعتنا للجلوس في القاعة الكبرى حيث انفس ما عندها من تحف وآثار قديمة شرقية وغربية واخذت تقص علينا احاديث شتى عن اعمالها واعمال النساء المصريات سواء من الوجهة السياسية ام الاجتماعية وسردت لنا حادثتين تاريخيتين لم تنشرا بعد حدثتا لها الواحدة مع المرحوم سعد باشا زغلول والثانية مع المرحوم ثروت باشا ربما نشرناهما فيما بعد

وفى الساعة الرابعة عادت فاصطحبتنا والآنسة سيزا نبراوي واحدى كريماتها الى دار قديمة اثرية في داخل مصر اشترتها مؤخراً الحكومة للمحافظة على اثارها تعرف بدار (الصرايبي) بنيت في القرن السادس عشر و بعد ان تفرجنا على اثارها ذهبت بنا الى خان الخليلي وهنالك قدمت عقداً نفيساً الى الآنسة جمال كرم معلمة اللغة العربية من اعضاء البعثة تذكاراً منها لاعجابها بنبوغها ثم توجهت بنا الى الجيزه واخيراً اوصلتنا الى الاوتيل في الساعة السابعة والنصف مساء بعد أن حصلت من حضرتها على بينات واخبار تستغرق عدة مقالات .

من ذيول جنون الفحشاء

في روسيا

نشرت جريدة فلسطين الغراء في عددها الاسبوعي الاخير قطعة عن « جنون الفحشاء في روسيا » وفي اعتقادي ان تلك القطعة، على ايجازها تظهر جليا ما وصلت اليه الاخلاق من التدهور والانحطاط فى قطر كان معروفا بتقواه وتدينه. ولكن الكاتب لم يشر الى سبب هذه الكارثة فجئت اشرح السبب ، حسب ما وصل اليه علمي ومعرفتي

ارى ان انتشار الفوضى الاخلاقية في روسيا كلها ، حتى فى المقاطعات التي يسكنها المسلمون من شراكسة وتركستانيين ، يعود الى النظم والقوانين الاشتراكية الغريبة التى تدفع الى تقويض الاسرة ونزع الحنان من القلوب . وتجعل من الانسان كتلة من اللحم والعظم لا عاطفة لها ولا شعور . واول قانون سن للزواج في روسيا صدر على ما اذكر في سنة ١٩٢٢ . وقد كتب لينين نفسه مقالا للدعاية لهذا القانون فقال : « ان الغاية الاولى منه هي القضاء على الدعارة والفحشاء » فكانت نتيجته دعارة « قانونية » فذة فى بابها . فقد اعطى القانون حق الطلاق للزوجين ويكفي لاحدهما ان يذهب الى مسجل العقود ليعلن انه طلق زوجه . وفي كثير من المرات تأتي الزوجة مثلا فتطلق زوجها وتتزوج من آخر في دقيقة واحدة ! ويطبق هذا القانون على المسلمين ايضا فلا تضطر الفتاة المسلمة الى انتظار انقضاء عدتها الشرعية

وتسهيل الطلاق والزواج امر يجعل الامانة الزوجية شيئا لا قيمة له فالرجل دائما ينتظر ان تصادف امرأته رجلا آخر يعجبها او تميل اليه حتى ترسل اليه قسيمة الطلاق، ولهذا يظل حريصا على صلاته مع فتيات اخرى، وكذلك المرأة !

والخيانة الزوجية ، رغم القانون منتشرة انتشاراً مريعا . وفى عرف الشيوعيين ان الامانة بين الزوجين شيء من الامور الرجعية البالية . ولم يسمع انه وقعت في روسيا جريمة من اجل الخيانة الزوجية . كما ان القانون لم ينص على عقوبة للزناء ، وعلى الاخص زناء المتزوجين والمتزوجات وجاء في القانون الذي سن سنة ١٩٢٧ نوع جديد من الزواج . هو الزواج من غير عقد . فيكفي ان يتقدم شاهدان على ان رجلا وامرأة عاشا معاً ، في غرفة واحدة ، لاثبات الزوجية . وليس من حق اي سلطة ان تتدخل في حوادث الطلاق الا عند ما يكون للزوجين اولاد ويقبل الطرفان بالالتجاء للمحاكم بقصد تعيين نفقة لهم ، وهذه النفقة لا تتعدى ثلث راتب الزوج . وقد يكون عاطلا عن العمل او قليل المرتب فتضطر البائسة الى الكدح لاعالة ابنائها .

وليس صحيحاً ما يقال من ان الحكومة تأخذ الابناء عنوة فتربيهم تربية شيوعية وتحرم الآباء من رؤيتهم او معرفتهم. اذ ليس في روسيا قانون مثل هذا . ولكن الحكومة تربي الاولاد تربية شيوعية وترغم الاباء على التخلي عنهم أرغاما غير مباشر . فقد فتحت بيوتاً للرضاعة وبساتين للاطفال، ولا يزيد ما تتقاضاه شهريا عن كل رضيع او طفل على جنيه واحد . ومن الطبيعي ان يفضل الاباء ارسال ابنائهم الى هذه المؤسسات الرخيصة حتى لا يعيقوهم عن اعمالهم وتقبل الحكومة بعض الاطفال مجاناً اذا ثبت لها ان الاباء عاطلون عن العمل .

واكبر ما يحرض على الفسق والفجور هو الاختلاط الشديد بين الجنسين في الدراسة ، على درجاتها ، وفي المعامل ، والمكاتب واماكن النوم العامة وذلك بعد ان ينزع من القلوب اي وازع اخلاقي او ديني ، فليست قاعدة « جسمك لك » هي المؤثرة على عقل الروسيين، بل هناك قاعدة أوسع وهي « الحياة لك » . فالفتاة الشيوعية لا تبالي ان تستسلم لرجل عرفته قبل ساعة . وقد وقعت حوادث من هذا النوع حملت الفتاة بعدها فاضطرت الى عملية الاجهاض لانها لا تعرف اسم الوالد . وعملية الاجهاض مباحة قانوناً

ومع ذلك فان البغاء منتشر انتشاراً فظيعاً فالشوارع والحدائق مكتظة بالنساء البغايا يراودن هذا وذاك و يطرقن ابواب الفنادق و يعرضن انفسهن على المسافرين . والامراض التناسلية منتشرة ايضا حتى بين الشيوعيين والشيوعيات الذين جاءوا ليدلوا العالم على سبل الحياة العليا ، فاوقعوه في الحضيض . وكثير من تلك الفتيات الساقطات من اصل رفيع وعائلات نبيلة امعنت الحكومة في اضطهادهن وحرمانهن من عمل يرتزقن منه حتى اضطررن غير باغيات ولا عاديات الى امتهان هذه الحرفة المرذولة !

منعت الحكومة التسول والتشرد ولكنك ترى في كل شارع وحديقة عصبة المتسولين ، واذا قدر لك ان تخرج من بيتك مبكراً حوالي الساعة السادسة صباحا رايت ابواب الحفر المعدة لالقاء القاذورات تتفتح وتخرج منها عدد كبير من فتيان وفتيات لا يتجاوز عمرهم السادسة عشرة قضوا ليلتهم فى تلك الحفر فشاعت في اجسامهم الامراض على اختلافها

ومن المناظر المبكية ان ترى هؤلاء الاطفال يتشاجرون مع انداد هم لانهم جاءوا ليعتدوا عليهم ويسلبوهم «منزلهم» وترى كثيرين من هؤلاء الاطفال يحتسون الخمرة في الحانات ويدخنون ويعربدون !!!

ولا تقف الكارثة عند هذا الحد، بل تتعداه الى انتشار المسكر بين النساء، ومن المصائب حقاً ان لا تعرف هذه الفضائح وان لا تشيع هذه المخزيات الا بين الطبقات المعروفة بمحافظتها على التقاليد وهدوئها . اما الشيوعيون — وعددهم في روسيا كلها لا يزيد عن ثلاثة ملايين — فيتكتمون ويتحفظون ولا يذيعون من دخائلهم شيئاً . فالطعنة النجلاء اصابت الاسر العالية والمتوسطة وطبقة المفكرين الذين احتقروا ولا يزالون يحتقرون حتى كان راتب العلامة المدرس فى الجامعة — سنة ١٩٢٥ — لا يزيد على راتب بواب ! وبلغ من ارهاق الحكومة للجماعات غير الشيوعية انها حرمتهم من المساكن فترى اكثر من عشرين شخصا يبيتون في غرفة واحدة لا تزيد سعتها عن خمسة امتار مربعة او اقل بكثير .

وبالاجمال فالشيوعية جاءت بنظم كلها اغراء وحض على هدم العادات والتقاليد والشرف، ورسالتها الاولى التى تجاهد لتحقيقها هي نسخ نظام الاسرة ونخشى ان تكون قد نجحت !!!

القدس ع ...

برقيات روتر العمومية
والتلغرافات اللاسلكية

تأليف الوزارة الافرنسية

باريس في ٣ حزيران — الف المسيو هريو الوزارة كما كان منتظراً وقد تولى فيها فضلا عن الرئاسة وزارة الخارجية وممن تضمنهم الوزارة المسيو بول بونكور للحربية والمسيو جورج ليك للبحرية والمسيو بنليفه للطيران والمسيو جرمان مارتين للمالية

باريس في ٤ حزيران — اعلن تأليف الوزارة رسمياً وقدضمت اليها كما كان منتظراً المسيو بالاماد للميزانية والمسيو ديمونزي للمعارف والمسيو ساور للمستعمرات — روتر ت ا

حل مجلس الريخستاغ الالماني

برلين في ٣ حزيران — قررت الوزارة حل مجلس الريخستاغ الالماني في الحال لتتجنب اقتراع عدم الثقة وستحكم البلاد بدون برلمان مستندة على المادة ٤٨ من الدستور او على قوانين الطوارىء — روتر ت ا

زلزال عظيم في بلاد المكسيك

مدينة مكسيكو في ٤ حزيران — جرى زلزال عظيم لم تر البلاد مثله منذ ١٠ سنوات فاربى عدد القتلى على ٦٠ والجرحى على ١٠٠ وقد شمل التخريب كل مكان واندثرت قرى عديدة الا ان مدينة جواد لاجارا كانت اشد البلدان تضرراً اذ كان عدد القتلى فيها وحدها ثلاثين — روتر ب ت ا

توقيف شابة بتهمة قتل في انكلترا

لندن في ٤ حزيران — اجتمع في محكمة البوليس في وستمنستر عدد كبير من افراد الطبقة الراقية لحضور التحقيق مع المس الفيرا باروني الشقراء الجميلة ابنة السر جون مولنس وقد صدر الامر بتوقيفها مدة اسبوع بتهمة قتل المستر سكوت ستفن نجل الصيرفي المشهور بعد حفلة شرب كوكتيل في نايت بريدج روتر ب ت ا

(فلسطين) حدث يوم الثلثاء الماضي ان سمع المجاورون لمنزل الفيرا في نايت بريدج صوت شجار اعقبه صوت خمس طلقات نارية وبعد ذلك وجد المستر سكوت هذا صريعاً في ارض المنزل وزوج الفيرا هو المستر جون ستزلنج باروني المغني الاميركي المعروف الذي يطوف الان في اميركا

تجدد الاضطرابات الطائفية في الهند

نيو دلهي في اخر ساعة — حدثت في الوار اضطرابات طائفية بين المسلمين والهندوس وجاء في البلاغات الرسمية انه استدعى من خارج المدينة فرق من الجيش فحضرت واضطرت ان تطلق النار وقد قتل من الذين اشتركوا في الاضطرابات اثنان وجرح ثلاثون وحدثت اضطرابات طائفية اخرى في مدينة صغيرة في البنجاب تدعى بوندري فقتل ثلاثة وجرح ٢٣ روتر ب ت ا

قانون الغاء اليمين في ارلندا

دبلن في ٢ حزيران — استأنف مجلس الشيوخ الارلندي اليوم المناقشة في مشروع قانون يمين الولاء فقال شيخ عن المناقشة انها « سخف ولغو وسخرية ووهم » اما الشيخ كوك من كبار رجال الجيش الجمهوري سابقا فقال انه اذا رفض الشيوخ المشروع كدروا بذلك صفاء الامن العام واذا حيل بين الارلنديين وحقوقهم الوطنية فانه لا يتردد في أن يطلب من الشبان ان يتسلحوا للقتال

فوافق المجلس على القراءة الثانية باجماع ٢١ صوتا على ٨ اصوات روتر

موقف وزارة سايتو اليابانية

توكيو في ٢ حزيران — قابل مندوب روتر الفيكونت سايتو رئيس الوزارة اليابانية الجديدة فاعرب عن امله الشديد بان تثق روسيا السوفياتية باليابان وتكف عن حشد الجنود في الشرق الاقصى وتصدق قول اليابان انها لا تريد ضم منشوريا الى املاكها

وقال ان عقد معاهدة عدم اعتداء بين السوفيات واليابان يضعف عهدة كيلوج وليست مصالح السوفيات في سكة حديد الصين الشرقية مضادة لمصالح اليابان . ولا تبغي اليابان عقد اتحاد جمركي مع حكومة منشوريا . والاعتراف بحكومة الجمهورية يتوقف على قدرتها على الوقوف وحدها روتر

مرض الفم والرجل في شرقي الاردن

عمان في ٢ حزيران — يظهر ان الاعمال السريعة والوافية التي قام بها رجال دائرة الزراعة قد حالت دون تقدم مرض الفم والرجل بين المواشي ولكن الثلاث والعشرين قرية المصابة لا تزال معزولة روتر

سفر الامير نايف الى سويسرا

عمان في ٢ حزيران — سافر الامير نايف نجل الامير عبد الله الاصغر قاصداً سويسرا حيث يمكث مدة ضيفا على خديوي مصر السابق عباس حلمي باشا

وقد كانت صحة الامير نايف مبعث القلق مؤخراً ولكن يؤمل ان يكون هواء جبال الالب الجاف في سويسرا مزيلا لحالة ضعف القلب المصاب بها روتر

تقرير لجنة نظام الانتخاب بالهند

لندن في ٢ حزيران — اوصت لجنة النظام الدستوري في الهند في تقريرها بتعميم حق الانتخاب على جميع الهنود ويرأس هذه اللجنة اللورد لوثيان وقد كانت مهمتها درس النظام الانتخابي في الهند كاساس موافق لنظام حكومة مسؤولة .

وحسب تواصي اللجنة يزداد عدد المنتخبين للمجالس التشريعية في الاقاليم من ٧ ملايين الى ٣٦ مليونا اي ٤٠ بالمئة من السكان ويزداد عدد المنتخبين للمجلس التشريعي في حكومة الاتحاد من مليون و١٤٢ الفا الى ٨ ملايين و٤٤٠ الفا ويزداد عدد النساء من ٣١٥ الفا الى ٦ ملايين و٦٠٠ الف . وتأسف اللجنة على انها بسبب الامية والعقبات الادارية لم تستطع ان تستغنى عن طريقة الانتخاب الحالية على انها اوصت بتوسيعها بحيث تشمل جمهور الشعب وكل طائفة ذات بال فيه

وقد حرصت اللجنة على زيادة حقوق العمال في الانتخابات وعلى منح حق الانتخاب لعدد كاف من النساء وعلى زيادة حق الطبقات المنبوذة في الانتخابات لحد ادنى قدره عشرة بالمئة من عددهم — روتر

هندنبرغ يودع برونغ ويشكره

برلين في ٢ حزيران — بعث الرئيس هندنبرغ برسالة للدكتور برونغ شكره فيها على خدماته وابدى اسفه لحرمانه من شخصه بعد ان كان له الحظ مدة سنتين بالتعرف الى اخلاقه الساحرة ومعارفه الواسعة وروح التضحية التي يتحلى بها روتر

اميركا وفرنسا والمؤتمر الاقتصادي

وشنطن في ٢ حزيران — قالت وزارة الخارجية الاميركية انه اذا قررت الدول التي ستحضر مؤتمر لوزان الاجتماع في لندن لدرس حالة العالم الاقتصادية فان اميركا تشترك في هذا المؤتمر

واستحسنت الدوائر الفرنسوية اقتراح انكلترا لعقد مؤتمر اقتصادي وهي ترى أن يعقد برعاية عصبة الامم لان عند لجانها احصاءات تفيد المندوبين ولكنها تخشى خطراً من تأجيل هذا المؤتمر الى ما بعد مؤتمر اوتاوا — روتر

لماذا يجتمع مجلس النواب السوري

نص قرار المسيو بونسو بدعوة المجلس

بيروت في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — ابرقت اليكم امس بنبأ صدور القرار بدعوة المجلس النيابي السوري الى الاجتماع يوم الثلثاء القادم ، وابعث اليكم اليوم بنص هذا القرار .

ان المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية بناء على الخ...... قرر ما يأتي :

المادة الاولى — يجتمع مجلس النواب المؤلف من الاعضاء المعلن انتخابهم في قراري المفوض السامي الصادرين في ٢١ ك ٢ و١٨ نيسان ١٩٣٢ في دورة استثنائية في دمشق في مركز البرلمان يوم الثلثاء في ٧ حزيران سنة ١٩٣٢ عند الساعة التاسعة صباحا تحت رئاسة الاكبر سنا بقصد وضع الدستور موضع التنفيذ

المادة الثانية — برنامج هذه الدورة هو معين كما يلي :

١ — انتخاب مكتب المجلس من رئيس ونائبي رئيس وكاتبين وثلاثة مراقبين (المادة ٦٣ من الدستور)

٢ — انتخاب رئيس الجمهورية (المادة ٦٨) .

٣ — تثبيت الانتخابات (المادة ٤٧)

٤ — تعيين راتب رئيس الجمهورية (٨٧) والتعويض السنوي لاعضاء المجلس (المادة ٩٧)

المادة الثالثة — عندماينتهي البرنامج المذكور تختم الدورة الاستثنائية

امين السر العام	المفوض السامي
الامضاء : تيترو	الامضاء : هنري بونسو

تسلح جيش ارلندا الجمهوري

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — ارسلت وزارة البحرية البريطانية بعض النسافات الى ساحل ارلندا الجنوبي بعد ما شاع ان السفن تأتي اليه بالسلاح والذخيرة من بعض الثغور الاجنبية لتسليح جيش الجمهورية استعداداً للطوارئ .

برقيات وتليفونات «فلسطين» الخاصة

الازمة الاقتصادية في اليابان

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — يقدرون ان في اليابان الان مئة الف عامل لا يستطيعون الحصول على اجورهم بسبب شدة الكساد وكثيرون من اصحاب المتاجر والمصانع لا يستطيعون ان يردوا الى عمالهم النقود التي وفروها واودعوها خزائنهم.

عدم مفاوضة ارلندا حول مؤتمر اوتاوا

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — علن المستر توماس وزير الدومنيون في مجلس العموم الانكليزي انه دارت مفاوضات حول مؤتمر اوتاوا مع كندا واستراليا وجنوبي افريقيا والهند فسأله المستر ماكستون لماذا لم تدخل ارلندا ضمن هذه المفاوضات فقال انه لما كانت حكومة ارلندا قد نقضت المعاهدة المبرمة بينها وبين انكلترا فان انكلترا ترى ان لا جدوى من استئناف المفاوضة معها حتى تبرهن انها متأهبة لاحترام المعاهدات

الناتال واتحاد جنوبي افريقيا

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — عقد في مدينة ماتز بورغ في الناتال مؤتمر للبحث في خروج الناتال من اتحاد جنوبي افريقيا وقد اشتدت حركة الانفصال في الناتال في الاربعة الاشهر الاخيرة على اثر ازدياد الشكوى عن مسلك حكومة الاتحاد في مسألة اللغة وغيرها و يقال ان حكومة الاتحاد نقضت الشروط التي دخلت الناتال الاتحاد بموجبها والاهتمام شديد بالمؤتمر.

اضراب الخبازين في اليونان

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من اثينا ان الخبازين وعمال المطاحن والارصفة في بيراوس قد اعلنوا الاضراب فارسلت الجنود الى هناك

حادث غريب في البرلمان البروسي

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مجلس نواب بروسيا أمس ولم يحضره الوزراء، فاقترح الشيوعيون فض المجلس الى ان يحضر الوزراء، وايد حزب النازي هذا الاقتراح فوافق المجلس عليه بالاكثرية وكرر ذلك مراراً وطلب حضور الوزراء، فرد الدكتور برون على هذا الطلب برسالة ارسلها الى رئيس المجلس وفحواها انه لا ينبغي الحضور لان وزارته وزارة اشغال فليست ملزمة بحضور المجلس ولا مقيدة بواجبات اخرى نحوه

فاقترح حزب النازي حينئذ رفع دعوى على رئيس الوزارة امام المحكمة العليا لانه خالف امر المجلس ولكن المجلس لم يوافق على ذلك باكثرية الثلثين المطلوبة فتركت المسألة عند هذا الحد واستأنف المجلس اعماله

الوزارة الالمانية الجديدة تعقد اجتماعا

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — حلفت الوزارة الالمانية اليمين بحضرة رئيس الجمهورية ثم عقدت اول اجتماع لها ولم يدم طويلا وكان ذا صفة رسمية وبعد ذلك اجتمع فون بابن بالدكتور لوثر مدير بنك الريخ وبحث معه في منع تضخم العملة ثم أصدرا معا بيانا قالا فيه ان السلطات المالية لا تقر التضخم بحال من الاحوال

وقد وجه فون بابن رسالة الى رئيس حزب الوسط ردا على قرار الحزب بفصله من عضويته وقد جاء في هذه الرسالة قوله اذا كانت خطتنا قد اختلفت فانني لا زلت ارجو ان يجمعنا ثانية العمل الذي تنتظره البلاد منا

وجاء من موسكو ان تاليف وزارة فون بابن قد احدث قلقاً في الدوائر السوفياتية ولكن يقال من جهة اخرى ان تعيين فون نوراث سفير المانيا في لندن وزير الخارجية كان بايعاز بادولني سفير المانيا في انقره وهو من القائلين بوجوب التقرب من السوفيات

ايطاليا والانتداب على سوريا وفلسطين

القاهرة في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — تشير الصحف الفاشيستية الى ما تنشره الصحف الفرنسوية عن استحالة القول بمس وحدة افريقيا الفرنسوية اقل مساس وتقدر تحقيق المطامع الاستعمارية الايطالية في سوريا وفلسطين بتخلي انكلترا وفرنسا عن الانتداب فيهما لايطاليا .

وقد وافقت جريدة « ازيوني كولونيالي » على نظرية معارضة هذه النظرية اذ قالت ان حالة سوريا وفلسطين الداخلية تقيم صعوبات عظيمة في طريق الدولة الجديدة التي تقبل الانتداب فيهما.

واشارت الجريدة الى الخطبة الاخيرة التي القاها السنيور غراندي في مجلس النواب والى المقالة التي نشرتها جريدة « بوبولوديتاليا » في الموضوع قالت ان المسألة لا تحل الا بحصول ايطاليا على الانتداب على الكمرون

على مائدة فخامة المندوب السامى

القدس في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — تناول طعام مساء أمس على مائدة فخامة المندوب السامي رؤساء دوائر الحكومة والدكتور نورد قنصل جنرال دولة المانيا والقس ستوازت والدكتور يوننغ وبعض ضباط الجيش الذين اشتركوا في حفلة الاستعراض التي اقيمت لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك . وقد بلغ عدد المدعوين ٤٠ شخصاً تقريبا.

حفلة سماحة المفتى للسر ديفس

القدس في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — وزع اليوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى رقاع الدعوة على وجهاء القدس و كبار موظفي الحكومة لحفلة شاي تقام في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٦ حزيران الجاري في قاعة المجلس الاسلامي الاعلى تكريما للسر سبنسر ديفس بمناسبة نقله من فلسطين وتعيينه حاكما عاما على جزيرة القديسة هيلانه .

توزيع الاوسمة المنعم بها

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك

القدس في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — كنا نشرنا اسماء الموظفين الذين انعم عليهم جلالة الملك بالاوسمة لمناسبة عيد ميلاد جلالته كما ورد ذلك في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية . وقد وزع فخامة المندوب السامي الاوسمة على هؤلاء الموظفين كما ذكرنا في عدد مضى ، وهناك ايضا موظفون آخرون وزع عليهم فخامته اوسمة مختلفة في الحفلة نفسها التي اقيمت بمناسبة عيد ميلاد جلالته وهم :

المستر بيرون مدير مكتب الصحافة . المستر وتر من موظفي دائرة الاشغال العامة . الكولونيل هدسون المدير العام للبرق والبريد . الماجور بولر من قوة حدود شرق الاردن. المستر كركبرايد مرافق الفريق بيك باشا المس دكن رئيسة المستشفى الاميري في القدس. المس تشانل رئيسة مستشفى المجانين في بيت لحم الدكتور طمسون من موظفي دائرة الصحة .

حفلة موظفى الحكومة للسر ديفس

القدس في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — يقيم موظفو الحكومة في القدس حفلة عشاء شيقة في فندق الملك داود مساء الاربعاء القادم الواقع في ٨ حزيران الجاري تكريما للسر سبنسر ديفس مدير خزينة الحكومة لمناسبة تعيينه حاكما وقائداً عاما لجيوش جلالته في جزيرة القديسة هيلانة وستكون هذه الحفلة برئاسة سعادة قاضي القضاة السر مكدونل.

موعد الانتخابات لبلدية رام الله

القدس في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — عين يوم ٣٠ تموز القادم موعداً لاجراء الانتخابات لبلدية رام الله وعين يوما ١٥ و ١٦ من الشهر المذكور للترشيح

مجلس بلدية حيفا ومرتبات الخفراء

حيفا في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرت سابقا ان المجلس البلدي يدرس مسألة دفع مرتبات الخفراء للحكومه وقد وجد في الاجتماع الذي عقده يوم الخميس ، اول امس انه لا مندوحة لبلدية حيفا عن ان تحذو حذو بقية بلديات فلسطين بدفع المرتبات هذا العام لصندوق الحكومة نظراً لان هذه المخصصات قد سبق وادرجت في ميزانية البلدية للسنة الحالية . وللمجلس الحق في اعادة النظر فيها عند وضع الميزانية في السنة القادمة . ومما قرره ايضا مطالبة الحكومة باتخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذ وعد فخامة المندوب السامي في مؤتمر رؤساء البلديات بخصوص تشكيل لجنة من المجلس البلدي للاطلاع على ترتيبات البوليس في المدينة فيما يختص بالامن العام فيها حيث يرى المجلس من هذا التماس بينه وبين الحكومة فائدة للمصلحة العامة

اما ماذكرته احدى الصحف فى الاسبوع الماضي من ان المجلس قرر دفع المرتبات فيكون سابقا لاوانه لان القرار والبحث كانا يوم الخميس اول امس .

اراضى المرفأ وبلدية حيفا

حيفا في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — ادلى حضرة رئيس بلدية حيفا لاعضاء المجلس بخلاصة ما دار بينه وبين المراجع المختصة بخصوص منطقة الردم في المرفأ ومما جرى البحث فيه ان للبلدية الاولية في الاستيلاء على الاراضي المردومة التي ستفيض عن حاجة دوائر الحكومة والمرفأ ولو بثمن معتدل يسدد على اقساط متعددة ولمدة طويلة باعتبار ان البلدية هي التي ستكون مسؤولة في النتيجة عن الاهتمام بشأن هذه المنطقة وانارتها وتعبيد شوارعها الى غير ذلك باعتبارها جزءاً من مدينة حيفا وسيقدم المجلس البلدي تقريراً عن وجهة نظره بهذا الشأن للحكومة .

تقدم جيش العراق بمنطقة برزان

بغداد في ٣ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) — علمنا ان الجيش قد احتل جميع منطقة شيروان ومنطقة مركة سور وبقيت منطقة مزروري فقط التى التجأ اليها الشيخ احمد برزان اخيراً وقرر عدم التسليم لانه لا يود ان يفهم موقف الحكومة تجاهه . والمناطق التى احتلها الجيش وتسير فيها اعمال بناء المخافر ودوائر الحكومة والبرق والبريد تقدر بثلثي منطقة بارزان كلها ولم يبق الا ثلث المنطقة المذكورة .

سفر جلالة الملك فيصل الى اوروبا

بغداد في ٣ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — اكدت جميع المصادر هنا قرب سفر جلالة الملك فيصل الى اوروبا الا انها نفت ان له مقاصد سياسية من هذه الرحلة وقالت انما هي صحية لا اكثر ولا اقل

رئيس وزراء العراق في لبنان

بغداد في ٣ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) — يسافر صباح هذا اليوم فخامة نوري باشا السعيد الى لبنان على متن طيارة وذلك لقضاء مدة من الزمن في تلك الربوع تصحبه عائلته ترويحاً للنفس وقد صدرت الارادة الملكية باسناد رئاسة الوزارة بالوكالة الى فخامة جعفر باشا العسكري .

التجنيد الاجباري في العراق

بغداد في ٣ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) — يتذاكر مجلس الوزراء في الاسبوع القادم في قضية التجنيد الاجباري وتطبيقه على العراقيين وذلك بصورة مستعجلة وستكون اول لائحة تعرض على المجلس النيابي في دورته القادمة لائحة قانون التجنيد الاجباري وتطبيقه على جميع العراقيين على السواء بما فيهم ابناء العشائر . ولا نعلم سر هذا الاسراع في الامر بعد ما سكت عن التداول فيه مدة سنة ونصف

هل هنالك استقالات في الوزارة العراقية

بغداد في ٣ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) — طلعت علينا احدى الصحف المحلية اول امس بنبأ تقول فيه ان ثلاثة وزراء من اعضاء الوزارة الحالية قد قدموا استقالتهم ، ولكنها لم تقبل . وزادت على ذلك بان التوتر والنفور يفعلان فعلهما بين الاعضاء ، وقد سارعت الوزارة حال نشر هذه الاشاعة الى تكذيبها على صفحات الصحف المحلية ولكنها لم تنف استقالة جمال بابان وزير العدلية مما يدل على صدقها وحدوثها فعلا

وتلوك صحيفة محلية اخرى اشاعة استقالة الوزارة وتشكيل وزارة مؤتلفة اخرى اما برآسة المدفعي رئيس مجلس النواب الحالي او برآسة توفيق السويدي الوزير العراقي المفوض في طهران ونحن نثبت هنا هذه الامور على انها اشاعات لم تكتسب بعد تصديق المصدر الرسمي القاطع

حفلة تأبين بحيفا لفقيد القضاء

حيفا في ٤ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — يفكر بعض المحامين في حيفا باقامة حفلة تأبين كبرى للمرحوم علي بك جار الله في اليوم الاربعين

حوادث مؤسفة

تهدد الامن في العجمي

حدث اول امس في العجمي ان بعضاً من الشبان تناولوا مشروبا في قهوة زفته وخرجوا دون ان يدفعوا ما عليهم ثم ذهبوا بعد ذلك الى قهوة الكور على شاطيء البحر وهناك عادوا الى الشرب والعربدة وتحرشوا ببعض الموجودين في القهوة فاخلى الناس القهوة ما عدا صياداً واحداً كان موجوداً فتناولوه ضرباً وشتما

ولما كانت مثل هذه الحوادث المؤسفة تجري عادة في الصيف وكان ابطالها من اصحاب السوابق الذين يعرفهم البوليس ، لذلك نلفت انظار هذه الدائرة الى وجوب السهر ومضاعفة عدد رجالها هناك حفظاً للامن العام .

ولعلها فاعلة ان شاء الله فلا نعود الى الكتابة في هذا الموضوع مرة ثانية .

بالرفاء والبنين

احتفل آل المصري في نابلس بزفاف السيدين خالد وواصف نجلي السيد عمر المصري على كريمتي الامير ضامن البركات والسيد راضي نجل السيد رشيد المصري على كريمة الشيخ زكي افندي حنون فالبرفاء والبنين .

الترسانة تدحر

الهابوعيل

كانت نتيجة المباراة التي جرت في كرة القدم بتل ابيب امس بين فرقة الترسانة المصرية وفرقة الهابوعيل ان تغلبت الاولى على الثانية باصابتين للاشيء .

من ابناء السلامة

رزق السيد جورج موسى باشكاتب دائرة بوليس الرملة ظهر امس ابنة جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها اعين والديها

***

مفاتيح السماء بيد الانسان

استنزال المطر بواسطة الكهرباء !

كان الناس يعتقدون في نزول المطر اعتقادات مختلفة وكان بعض العرب يعتقد ان للسحب خراطيم تدليها فوق البحر فتسحب هذه الخراطيم المياه البحرية ثم تزجي الرياح السحب وتسوقها الى مكان تهطل عليه بما حملته ولهذا يقول الشاعر الجاهلي يصف المزن.

شربن بماء البحر ثم ترفعت
على لجج خضر لهن نئيج

وقد كشف العلم الغطاء فقرر قاعدة التبخير ولكن هناك بلدانا لم تتوفر بها الاوضاع الطبيعية لان تأخذ حاجتها من المطر عند مرور السحب عنها فتكون دائما عرضة لمخاطر الجفاف وجدب المزروعات والكلاء.

جاء في المجلات العلمية الاميركية ان الدكتور بنكروفت استاذ علم الكيمياء الطبيعية في جامعة كورنل والدكتور فرنسيس وورين قاما بتجربة في دايتون (بولاية اوهايو) نثرت بها الرمال المشبعة بالكهربائية على غيوم سوداء تنذر بالمطر فتبددت الغيوم وانقشعت بعد افراغ ما فيها من بخار الماء اذ تحول ثلجاً بدل المطر وقد بنيا تجربتهما هذه على الكيمياء لا على المتيورولوجيا كما فعل الذين جربوا مثل هذه التجربة قبلهما ففشلوا

قالت تلك المجلة انه لعجيب، مطر حينما نشاء وشمس مشرقة اينما نريد وجو بلد حار في بلاد باردة وبالعكس ومفاتيح السماء في يد الانسان يغلقها ويفتحها متى شاء

وقد وصف احد الطيارين تلك التجربة فقال سمعت صوت طيارة وكان الصوت غريبا فخرجت لارى فرأيت طيارة تدخل في سحابة كثيفة بيضاء ثم تخرج من طرفها الاخر بعد ١٥ ثانية وبعد خروجها لحظت انها تركت وراءها ذيلا طويلا مما ظهر لي انه دخان ثم وجدت انه ليس دخانا بل غبار يطلق من اسفل الطيارة فعلمت حينئذ انها تجربة من تجارب الدكتور وورين التى شاع خبرها

ثم اجتازت الطيارة السحابة ذهابا وايابا خمس مرات فلم تلبث السحابة ان اضمحلت في اربع دقائق وعادت الطيارة فدخلت سحابة اخرى فاصابها ما اصاب الاولى وفعلت مثل ذلك بثالثة ولكنني لم ار مطرا عند اضمحلال السحب الثلاث .

وتقول المجلة الشهرية ان خلاصة هذه التجربه هي : ان الطيارة تحمل رملا دقيقا الى ما فوق الغيوم وهناك تذريه عليها بعدما يشبع بالكهربائية فتتحد دقائق البخار المنعقد بعضها ببعض على شدة صغرها فتتألف منها نقطة ماء فتنزل مطراً .

وقد قال الدكتور بنكروفت في تفسير هذا : ان الذي يحول دون انضمام الدقائق المذكورة بعضها الى بعض احد امرين : فاما ان تكون متدافعة بسبب ما فيها من الكهربائية السلبية ، واما ان تكون مغلفة بغلاف من الهواء المكثف يفعل بها فعل الجلاتين الذي تلف فيه الادوية فتذرية الرمل المشبع بكهربائية سلبية يحمل تلك الدقائق على الانضمام بعضها الى بعض فتهبط القطرة الكبيرة حاملة فى طريقها كثيراً من الصغيرة كما يفعل دهن الزبدة في اللبن، اذ تحمل الدقائق الكبرى الدقائق الصغرى حينما تطفو على وجه اللبن (الحليب)

وقد دلتنا التجارب ان ثمانين رطلا (الرطل ١٤٠ درهما) من الرمل فيها (١٥ الف فولطة) تبدد سحابة مساحتها ميلان مربعان في اقل من عشر دقائق . وقد عملنا تجارب في الدخان فنجحنا اذ تمكنا من تبديده ولكننا لم نجرب تبديد الضباب ومهما يكن من امر فان مسألة تبديد الضباب المتكاثف في جو لندن على الدوام تظهر لنا أسهل مراسا مما كانت عليه منذ سنة

ان الغيوم التي اطلقنا عليها الكهربائية لم تكن تحوى بخارا كثيرا فلذلك نرجو ان نجيد استنزال المطر من الغيوم الكثيفة المتلبدة

ولا نقول شيئا الان عن استنزال المطر من جو صاف لا سحب فيه ولكننا نعلم ان السحب كثيراً ما تمر في اجواء البلاد الحارة من غير ان تجود عليها بمائها ومنذ ذلك الحين كررت التجارب فلم تقو سحابة واحدة على مقاومة الرمل المكهرب بل كانت كل منها تجود بمائها غصبا ان لم يكن طوعا

ان هذه التجارب كان لها اثر عظيم وسيكون لها في المستقبل شان اعظم في اعمال الناس الاقتصادية اي انه اذا امكن ارواء المزروعات الواسعة المهددة بالجدب لقلة المطر العادي (كما في فلسطين) امكن تحويل القفار جنانا ناضره تخرج نباتها غثاء احوى وبذلك تتغير جغرافية البلدان وتاريخها وبالتالي خرائطها ومستقبل النوع الانساني كله وعد هذا العمل من اعظم المكتشفات التي قلبت تاريخ العالم كالتلفون واللاسلكى والبخار والاتوموبيل .

نابلس عبدالرءوف المصري

***

جمعية الشابات

المسيحية بيافا

عقدت جمعية الشابات المسيحية بيافا في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس اجتماعها السنوي المعتاد وقد استعرضت السكرتيرة اعمال الجمعية في السنة الماضية وتكلمت بعض الاوانس وكان من المتكلمات المس نيوتن فنهنيء الجمعية بسنتها الجديدة ونتمنى لها اطراد النجاح

البقاء لله

انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس في يافا المأسوف عليها المرحومة لبيبة يعقوب عازر ارملة المرحوم قسطنطين صباغة ووالدة السيد جورج صباغة والدكتور الياس صباغة وقد احتفل بجنازتها احتفالا يليق بمقامها رحمها الله واجزل لانجالها وآلها جميل الصبر والعزاء

فواجع الغرام ومصارع العشاق
في البلاد اللبنانية والتركية

وافانا مراسلنا الخاص في بيروت بحوادث طريفة عن فواجع الغرام ومصارع العشاق في سوريا ولبنان، وقد اخذنا طرفاً منها هنا وضممناها الى ما طالعناه من مثلها في انباء البلاد التركية وقد نوالي نشر مثل هذه الحوادث، المفجع منها والمضحك، في الاعداد الاسبوعية القادمة :

في سبيل خطيبها

بلغت حضرة الآنسة جميلة .. في بيروت الحادية والعشرين من عمرها وسوقها على كساد فهي لم ترزق من الجمال نصيبا مغريا لذلك لم تصدق ان الله فتح عليها بخطيب او بفتى من عمرها اسمه يوسف حليم ... ابدى لها حبه وعاشرها على هوى وواعدها على الزواج وراحت تغمض عينيها وهي جالسة وتحلم بالسعادة القريبة

الا ان احلامها تلاشت واضمحلت لان الحبيب المصطفى علق بهوى فتاة اخرى واعلن عزمه على الزواج بها فوقع الامر على جميلة وقوع الصاعقة وغمت غما كبيراً وراحت تتوسل وتستنجد بكل وسيلة ممكنة حتى قصدت بعض المشعوذين الدجالين تسألهم ان يكتبوا لها الرقي والطلاسم لاسترجاع الحبيب الضائع

ووقعت في آخر الامر على «بصاره براجه تشوف البخت» وكان لهذه الغجرية من التحيل فوق ما يدركه عقل الفتاة وقد ذهب الحب برشدها واضاع الهجران صوابها، فراحت تعدها وتمنيها وتقول لها انها قادرة على رد الحبيب اليها وازالة غصتها على شرط ان تتقيد الفتاة بمشورتها وتعمل بكل ما تطلبه منها

وقبلت الفتاة بشرط الغجرية المحتالة ورأته سهلا مقبولا بعدما كانت تقبل بشروط تعرض عليها وتنفق كل ما يتصل بها من المال

ومنذ عشرة ايام جاءت الغجرية الى الفتاة وطلبت اليها خلوة معها لاستشارة الارواح وتحضير الجان وكتابة الطلسم فانصاعت الفتاة راضية ودخلت الدار مع المرأة واغلقت الابواب والنوافذ وطالت خلوتهما اكثر من ساعة ثم ودعت الغجرية وانصرفت وهي تقسم وتؤكد ان الحبيب الهاجر عائد عن هجرانه وان قلبه الناشز سيعود خفاقا بحب فتاته الاولى.

واحتاجت الفتاة الى بعض مال لمشترى لوازم لها فجاءت خزانتها وتفقدت صندوقا صغيراً فيها كان مخبأ فيه مالها وحليها فلم تجد فيه شيئا وكانت الغجرية في ظلمة الخلوة تخيرت مجلسها بقرب الخزانة

وانبأت الشرطة بالامر فراحت تبحث عن الغجرية المحتالة اما الآنسة جميلة فكانت بهم وصارت بهمين ضاع الحبيب وضاع المال والعوض على الله .

اغتصبوا دراهمها وابنتها

فاطمة امرأة ارملة من سكان قرية معمل اوشاغي التابعة لكرد طاغ ولفاطمة هذه ابنة جميلة فتانة

وحدث بينما كانت الارملة وابنتها نائمتين في دارها اذ هجم على الدار احد عشر شخصاً مسلحين وبعد ان كسروا الباب دخلوا الى غرفة الوالدة وابنتها وهددوهما بالقتل اذا بدرت منهما اقل بادرة ثم اخذوا يعملون في انحاء البيت نهبا وسلبا ولما ايقنوا انه لم يعد هنالك مال ولا شيء ثمين حتى يسرقوه حملوا الابنة وانطلقوا بها هاربين فى ظلام الليل

وفى اليوم التالي رفعت الارملة شكواها فباشر قائد المخفر التحقيق في الحادث ثم تمكن من اعتقال اثنين من المعتدين السارقين الخاطفين، اما الابنة فقد ثبت ان بعض الخاطفين جاءوا بها الى حلب فاعطيت التعليمات اللازمة بهذا الشأن لاعتقالهم واعادة الفتاة الى والدتها .

تهجر زوجها الى عشيقها

تعرف ابراهيم حسن بسحر هانم سنة ٩٢٠ وتزوج منها ورزقا ولدين كانا قرة عيونهما

ومضت الايام وانقلبت الحياة في تركيا فاذا بالمرأة تنقلب الى سيدة عصرية في الملاهي والمراقص وتكره الرجل المحافظ على القديم .

وفى العام الماضي ترك ابراهيم منزله في «قري كوي» من احياء الآستانة الى قريته في قلب الاناضول وغاب عنها ثلاثة اشهر خلا خلالها الجو لسحر هانم التي تعرفت بالشاب انكجي رضا فأحبته واحبها وباتت خليلة له .

ولما عاد الزوج شعر بالانقلاب الطاريء على زوجته فأخذ ينصحها وهي تبعد عنه الى ان اعلنته منذ ايام حقيقة امرها مع رضا وطلبت اليه مراجعة المحكمة لطلاقها وغادرت المنزل .

وفي اليوم الثاني دهمها الزوج في بيت عشيقها فاذا به يجدهما في فراش واحد فتأثر من الامر وتناول مسدسه وافرغ رصاصه عليهما فتركهما جثتين هامدتين ثم ذهب الى مخفر السلطة وسلم نفسه معترفاً بجريمته التي اقترفها فى سبيل الشرف .

تقتل زوجها وابنها

يقطن في قرية يحيى التابعة لسيواس داود اغا مع زوجتيه سنية وملاحة اللتين كانتا على خلاف مستمر رغم مضي ٢٥ سنة على زواجه من الاولى و٢٠ سنة على زواجه من الثانية

وسنية التي تجاوزت الاربعين من عمرها كانت طروبة النفس فما لبثت ان احبت شابا في العشرين من عمره كان رفيق ابنها الذي من عمره واحبها هذا الشاب الذي يدعى احمد مرجان ففرت معه ولما اتصل الامر بزوجها وولدها استاءا من الامر وقصداها الى مزرعة تخص احمد وحاولا استرجاعها فطردتهما ثم نادت عشيقها الذي كان داخل المنزل تدعوه لطردهما فلبى العشيق الطلب واسرع وبيده بندقيته وهددهما بها ولما امتنعا عن الذهاب اطلق عليهما النار فسقطا قتيلين

والغريب من امر هذه الكهلة العاشقة انها لم تتأثر لقتل زوجها ووحيدها بل الحت على عشيقها بالفرار معها ولكن الشاب الذي كان قد ندم على اقترافه هذه الجريمة الشنعاء ذهب الى مخفر الشرطة مسلما نفسه معلنا ان سنية هي التي دفعته لارتكاب هذه الجريمة فقبض عليها ايضا وسلمت مع عشيقها للقضاء

في سبيل مومس !

الياس عبده سائق عربة فى الثامنة عشرة من عمره علق بحب المومس «وداد» احدى البنات العموميات في معلقة زحلة .

وكان الشاب ينفق عليها كل دخله من مهنته الامر الذي اغاظ اهله فكان بين الاب والابن اختلافات دائمة

واخيراً نمي للوالد ان ابنه قد ازمع على الزواج من وداد المذكورة فجاء ليل الجمعة من الاسبوع الفائت الى المحل العمومي حيث تقيم وداد وطلب ان يراها غير ان وداد علمت سبب مجيء الاب فاختفت من امامه وجعل الرجل يتملق «للام» فلم تكن الحيلة لتنطلي عليها وهكذا لم تقابله عشيقة الابن فعاد يسأل عن ابنه فتأكد انه لم يأت المحل في ذلك الليل

عاد الرجل ادراجه خائباً وما كاد يخرج حتى دخل ابنه الياس وفهم من عشيقته خبر مجيء والده حانقاً واذ ذاك اخبرها الشاب بدوره انه التقى بوالده ايضاً واختلف معه اختلافاً شديداً ربما سيغير مجرى حياتهما . وهناك على ضوء مشعل ضئيل اعلن العشيق لغانيته تلك الفكرة الجنونية التي كانت تختلج في دماغه.

ونهار الاحد قصد الياس المذكور «صيدلية مراد» وطلب من صاحبها بعض الاستركنين بحجة انه يريد ان يقتل كلباً مخيفاً بالقرب من بيته فتمنع الصيدلي المذكور ولكن الرجل الح عليه مرات فرضي الصيدلي اخيراً ان يجيب طلبه ودفع له السم على قطعة لحم وما تناول الشاب الاستركنين حتى عاد فندم على عمله فكتب لاهله كتابا يخبرهم بالامر ولم ينس ان يطلب منهم دفنه في الساعة الثانية من النهار الثاني .

وعرف الاهل بالقضية فجن جنونهم واخذوا يسعفونه بالعلاجات الطبية وما اتصل الخبر بدائرة الشرطة حتى كان السيد نسيب القزي معاون مفوضها في بيت المسموم ياخذ أفادته وقد قضى نحبه بين يديه

اخطار التدخين

تكونت في لندن جمعية من افذاذ العلماء والاطباء غرضها دراسة المكيفات وبحث تأثيرها على المجتمع من الوجهتين الصحية والاخلاقية، وقد عقدت الجمعية جلستها الاولى منذ اسبوع وتكلم الدكتور ولتسن عن التبغ والتدخين فقال ان التدخين كان معروفاً في اميركا الجنوبية في القرن التاسع عشر، ثم انتقل بعد ذلك الى اسبانيا وتكلم عنه «كازانوفا» فى مذكراته سنة ١٧٦٧ ولكنه لم ينتشر في أوروبا الا بعد حرب القرم وكان الشعب الالماني اخر من علق بالتدخين كما ان اهل اميركا الشمالية لم يدخنوا التبغ الا بعد ان شاع في اوروبا كلها . وقد ازداد المستهلك من التبغ بعد الحرب العظمى . واشتهر التدخين في جميع الاوساط سيما بين النساء

وقال الدكتور رولنسن ان تدخين السكائر اخف ضرراً من تدخين السيكار والغليون . ولكن السكائر تحتوي على كمية اكبر من مونوكسيد الكبرون الذي يؤثر في الحلق تأثيراً سيئا . والتبغ التركي اخف وطأة على صحة المدخن من انواع التبغ الاخرى وهذا هو السر فى غلاء ثمنه . على ان الانسان مهما افرط في التدخين فانه لايصاب بشيء من الاضرار التي يسببها تعاطي اي كمية من المشروبات الروحية . وقد دلت الاحصاءات على ان متوسط مايدخنه كل امريكي يربو على الف لفافة في العام . ومع ذلك فان مستوى الحالة الصحية في امريكا ارقى منها في غيرها من البلدان

على ان الاطباء لا يحبذون التدخين بحال. فهم يعلمون ان من اظهر اثاره اصابة المدخن بامراض الحلق والانف والقلب . . . واختلال الدورة الدموية . وضعف الشهية . . . كما ان التدخين يهيج السرطان ويسببه ويعجل بموت المصاب بالسل الرئوي . واذا كان للتدخين من فائدة فهي انه مهديء للاعصاب . وهو بصفته هذه يدفع عن الانسان بعض الامراض الخطرة كالفالج والصرع.

ويعزو الباحثون اقبال الناس على التدخين الى شغفهم بتقليد بعضهم البعض سيما في الاجتماعات العامة . ويدل الاستقصاء على ان الشبان يدخنون لا لشيء الا رغبتهم في الظهور بمظهر الرجال الكاملين . هذا الى ان الاعلانات المغرية تلعب دوراً خطيراً فى حمل الناس على التدخين .

ومن اهم اسباب عجز الناس عن التخلص من نير التبغ ان عملية التدخين تقترن بطائفة من الحركات يتعودها الانسان فلا يستطيع الاقلاع عنها . من ذلك انه يتلمس العلبة في جيبه اولا ثم يخرجها . ويأخذ منها لفافة ويدقها . ويضعها في فمه . ويشعلها . هذه كلها سلسلة من الحركات يصعب على الانسان نسيانها

وقد عنيت حكومة الولايات المتحدة بدراسة علاقة التبغ بالجرائم وصرح الرئيس هوفر مرة ان التبغ منبع للجرائم وقال علماء المسيكولوجيا ان التدخين يروض الانسان على قلة الاكتراث وعدم الاهتمام لنتائج اعماله .

* * *

ارث تائه قدره ٣٦ مليون ليرة
ارمني يقول انه حفيد ياغيا امير خانيان

قالت جريدة الاحرار البيروتية:

٣٦ مليون ليرة !!

كلمة تملاء الفم وتهز النفس...

ثروة تحتاجها اعظم الامم قوة ومقدرة في سبيل اصلاح موازنتها المالية والاقتصادية

توفي ياغيا اميرخانيان فى مدراس احدى المقاطعات الهندية ووضع وصية غريبة حرم بها على ورثائه الاستيلاء على ثروته يومئذ وعهد الى الحكومة الهندية ادارة هذه الثروة مدة خمسين سنة كاملة حتى اذا انقضت عادت الاموال الى ورثائه الشرعيين وتنتهي هذه المدة في اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني القادم

من هو الوريث الشرعي؟

هل شاهد القراء رواية «ليفي وشركاه» السينمائية التي عرضت منذ مدة وقيام المئات من المنتسبين لآل ليفي وادعائهم انهم الورثاء ؟

ان وراثة اميرخانيان اشبه شيء بالروايات الخيالية بل هي منها ففي مصر والاستانة وديار بكر عشرات بل مئات يدعون انهم احفاد ياغيا امير خانيان وانهم ورثاؤه الشرعيون وهم اليوم يستعدون للسفر الى مدراس

وارث في بيروت

وقام أمس في بيروت مطالب جديد بهذه الثروة الطائلة واسمه دكران امير خانيان وقد اشرنا الى ذلك في حينه وتوسعاً بالامر نروي ما وصلنا اليه بهذا الصدد

السائق المليوني

بات المحاميان اللذان تولياقضية دكران اميرخانيان شديدي التكتم حتى انهما ابيا الارشاد الى مكان سكنى الرجل

وقد علمنا انه يشتغل سائق سيارة فقصد لحد محرري «الاحرار» رئيس مصلحة السيارات في دائرة الشرطة فعرف عن ديكران بانه سائق مهذب ذو اخلاق حسنة وله سيارته رقم ٢٩٢٤ من نوع شفروليه مقيدة على اسم زوجته وهو يقطن فى محلة المرفأ

متزوج لبنانية

ديكران امير خانيان متزوج من كريمة السيد سليم هرموش القاطن في بناية السيد خليل البدوي ولكن ديكران لا يقطن مع حميه بل في الخندق الغميق فى الطابق العلوي من بناية الحاج محمد البعلبكي شارع نايف تلو وهناك وجده مع زوجته وعلى يدها طفلها الصغير فؤاد واستقبلاه ببشاشة وقالت الزوجة مباسطة :

هذه الشهرة بدأت واخذت الصحف تتحدث بامرنا

تصريحات ديكران

قال السيد ديكران :

— هاجر ياغيا امير خانيان من قريته «قره شيك» من ولاية موش وكان فقيراً معدماوقد ترك فى القرية زوجته وابنتيه الصغيرتين ولما تأخر عنهن هاجرن وجئن الى ديار بكر وانقطعت كل علاقة بين الزوجة وزوجها ولم يعرف مصير الرجل كما انه لم يعرف عائلته ولهذا وضع هذا الشرط لتتمكن حكومة مدراس من التعرف الى فتاتيه واولادهما

وتزوجت الفتاتان الواحدة في مصر واسمها مريم جانيكيان وهي الان في العقد السابع من عمرها والثانية ولدت والدي بدروس وانا حفيدها وهكذا نحن الاثنين ورثنا جدنا ياغيا

ولا يمكنني الجزم اينا احق بالارث اذ ان المهم الان معرفة ما اذا كانت ابنتا ياغيا قد ماتتا قبله او بعده فاذا كانت احداهما ماتت قبله ورثت الثانية اما اذا ظلتا بعده في قيد الحياة كنت ومريم الوريثين الشرعيين

ويمكن اثبات ذلك من سجل قيدي في دائرة نفوس ديار بكر ومن سجل المعمودية في الكنيسة

— متى غادرت ديار بكر ؟

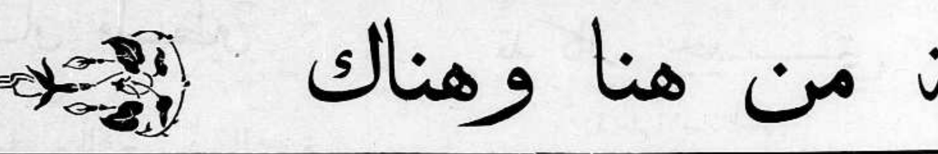
— منذ ٢٣ سنة

— وكم لك من العمر ؟

— ٣٠ سنة . فلما كنت في السابعة من عمري نشبت المذابح الارمنية في ديار بكر وذبح والدي وكثير من اقاربي وفررت مع والدتي الى البادية وفي العاشرة من عمري عدنا الى ديار بكر فلاقتنا مذبحة ثانية ذهبت فيها امي فنقمت على هذه الحياة وتهت فى البراري وجئت الى هذه البلاد الهادئة منذ ثماني سنوات وانا جد سعيد بحياتي العائلية

هذه حكاية ديكران امير خان وسنرى ما يكون من امر هذه الثروة فى الآتي

***

صفحة من هنا وهناك

نجابة الاطفال

منذ الصغر

منذ نحو عشرين سنة زار احد الانكليز شمالي انكلترا وفي مروره باحد الاكواخ رأى ست ارانب ظريفة تجري حوله، واذ وقف يتأملها لم يلبث أن سمع صوتا دقيقا يقول «اليست ظريفة يا سيدي» والتفت الرجل الى مصدر الصوت فرأى طفلا لا يكاد يناهز العاشرة فقال له

ـ هل هذه الارانب لك

ـ نعم ياسيدي لقد كانت اثنين فقط وظلت تزيد الى ان صارت ستة، وانا انميها ثم أبيع فراءها بثمن لاباس به وسأظل انميها الى ان يجتمع عندي من المال ما اشتري به مزرعة

وسار الرجل وهو يضحك من أحلام الاطفال وبعد ان قضى السنين خارج انكلترا عاد منذ عامين. وقد رأى أخيراً أن يزور شمال انكلترا وما كان أشد دهشته حين رأى الطفل الذي قابله منذ عشرين سنة وقد اصبح شابا في الثامنة والعشرين وهو يعمل فى مزارعه بتربية الارانب

عاد الشيخ بعد حديث قصير مع الشاب مبهوتا الان كلام الطفل لم يكن احلام طفولة بل كان آمالا محققة

زجاجات الوسكى

الفارغة فى المجلس التشريعي

من اخبار جاكسون — مسيسبي فى اميركا ان الذين يقومون بكناسة قاعة المجلس التشريعي لتلك الولاية وجدوا تحت كراسي النواب زجاجات وسكي كثيرة فارغة. استعملها اولئك النواب ولاشك لتقوية عزائمهم في تأييد شريعة منع المسكرات

والذي يضحك ويبكي هو ان هذه الزجاجات وجدت في قاعة اللجنة المفوض اليها تنفيذ تلك الشريعة والمسماة بلجنة «الاعتدال»

طب الاسنان

اخترعت فى الولايات المتحدة أخيراً طريقة جديدة لاقتلاع الاضراس من غير ان يشعر المريض بألم، فانهم ينومون المريض بواسطة اخصائي في فن التنويم المغناطيسي قبل أن يبدأ الطبيب عمله. وقد قيل ان هذه التجربة نجحت تماما

والمفهوم ان سكان الجانب الآخر من المحيط الاطلنطيكي يجزعون من العمليات الجراحية غير المألوفة وهم الذين اكتشفوا طريقة التجميل الحديثة بواسطة العمليات الجراحية.

ومنذ بضعة ايام شهد مندوبو مؤتمر الجمال الدولي عملية من هذا القبيل في وجه امرأة قضت عشرين سنة في السجن لانها قتلت زوجها وكانت ترغب فى محو آثار الكآبة من وجهها. وقد اجريت العملية المذكورة في قاعة الرقص باحد فنادق نيويورك امام لفيف من النظارة

مدينة المرد

في بولتون بانكلترا ظاهرة غريبة هي ان كل سكانها تقريبا مرد لا تنمو لحاهم! ويقول مئات من رجال هذه المدينة ان الحلاقين لم يستعملوا موسى قط وربما لا يستعملونها لعدم وجود فرصة لذلك وهناك ماهو امعن في الغرابة فان بين الاهلين عدداً كبيراً لا يحتاج لقص الشعر الا مرة في كل اسابيع ستة!

وقد علل ذلك احد حلاقي بولتون بقوله:

«لا بد ان الجو هو السبب، فبين رجال البوليس من لا يحتاجون الى حلاقة الذقن الا كل اسبوعين».

امير يطهى طعامه

بنفسه!

(ارل اوف اجمونت وبارون لافل وهولنده) رجل من امراء الانكليز السراة يعتبر اكثرهم ديمقراطية وخروجا على التقاليد وقد كان يملك مزرعة في كندا لزراعة الفواكه فغادرها منذ سنين واشترى فى هانتس (بانكلترا) قصراً مازال يعيش في (مطبخه) ورفيقه الوحيد في هذا (المطبخ) ولد له في الثامنة عشرة من العمر.

وهكذا يقضي رجل من السراة الكبار حياته فى (المطبخ) مع ولده ويقوم بنفسه بطهي طعامهما!

ولا يوجد لدى (ايرل اوف اجمونت) خدام داخل القصر.

ويشرف نحو ستة من الخدم على املاكه التي تشمل نحو ١٥٠٠ فدان من الحقول الناضرة الجميلة ويجري في وسطها نهر ايفون

ويقضي الايرل وولده الفيكونت معظم وقتهما في الاشراف على املاكهما بنفسيهما

وقد اذيع اخيراً ان الايرل ينوي بيع جميع ممتلكاته بما فى ذلك قصره ويقوم هو وولده برحلة حول العالم

من مذكرات مدرس

في احدى دور الكتب في برلين عثر على مذكرات جوهان جابرلي الذي مات في سنة ١٨٢٤ بعد ان قضى طول حياته مدرسا وقد جاء فى هذه المذكرات بيان ما اوقعه من العقوبات على تلاميذه فقال:

انه وزع على تلاميذه ٢١١٥١٧ ضربة بالعصا، و ٢٤٠٠٠٠ ضربة بعصا رفيعة، و ٢٠٩٨٩ ضربة بالمسطرة على اصابع اليدين و ١٣٦١٧٥ ضربة بالخرقة التي تنظف بها الطاولة السوداء و ١٠٢١٥ صفعة و ١١١٥٨٠٠ صفعة صفعة صغيرة على الجبهة او قمة الرأس

اما الان فاذا تجاسر مدرس فى احدى مدارس باريس على لمس احد الطلبة فانه يعزل من منصبه في الحال.

اين قلب روسيا

يظن الناس أن قلب روسيا عاصمتها أو اشهر بلادها فى اوروبا ولكن الحقيقة ان قلبها وعرقها النابض هو في تلك الولايات الاسلامية طشقند — وسيمرقند — ولانجارس

وهذه الولايات الاسلامية هي التي تعطي لروسيا اكبر انتاج من محصول القطن والتبغ والحبوب والفاكهة والماشية المختلفة والتي تهيء لروسيا أسباب السعادة والرخاء على قدر الامكان.

هذه الولايات الاسلامية يعيش جميع أهلها في فقر وذل لا يملكون الاالقوت الذي يحول دون الموت العاجل.

في هذه البلاد ينبض قلب روسيا فمن يمتلكها فقد أمكنه ان يكسر من شره «الدب» ولكن هل يمكن العالم ان يفيق لهذه الحقائق ويحول على الاقل دون افناء شعب لاذنب له الاالتمسك بالدفاع عن وطنه ودينه ضد المطامع الوحشية.

صورة القاتل

فى عين القتيل؟!

كان عمدة بلدة ولنجتون في شمال «كارولينا» قد قرأ في احدى القصص البوليسية ان صورة القاتل تطبع فى حدقة القتيل. فاراد ان يطبق هذه النظرية في حادث وقع ببلدته فى الاسبوع الماضي. ذلك انهم وجدوا في الطريق العام زنجيا اصيب بطلق ناري قضى عليه فأمر العمدة بتصوير عيني القتيل وتكبير الصورة واذاعت برقيات روتر بعد ذلك ان شوهد في الصورة وجه زنجي آخر معروف فالقي القبض عليه.

واعترف بجريمته

احب نجوم السينما

الى الشعب الانكليزي

عمل مستر سدني برفستين استفتاء لرواد مسرحه التمثيلي في لندن عن احب الممثلات اليهم فحازت نورما شرر اكثر الاصوات اما دلريس دل ريو وبتي بلفور اللتان حازتا اكثر الاصوات في استفتاء كهذا عمل في سنة ١٩٢٨ فقد اخليا السبيل للفائزة الجديدة.

وقد كانت مدام كلارابو هي الثانية واستر رالستون الثالثة وفلما بانكي الرابعة في استفتاء سنة ١٩٢٨، اما فى الاستفتاء الحديث فقد اخذ امكنتهن بالترتيب كنستانس بنت وماري درسلر وروت تشاترن وكن هن ضمن العشر الاوليات

وفي استفتاء سنة ١٩٢٨ كان رونالد كولمان هو الحائز على اكثر الاصوات عند رواد المسرح عن احب الممثلين اليهم وقد حاز كذلك اكثر الاصوات في الاستفتاء الحديث وثبت على مكانته الاولى من قلوب الجمهور وحاز الدرجتين الثانية والثالثة من الرجال في الاستفتاء الحديث كل من كليف برول وجورج ارليس

العواصف في الصين

روى احد الانكليز بعد ان عاد حديثا من الصين هذه القصة

قامت في هونغ كونغ اثناء وجودي هناك عاصفة ملاءت رعبي فبينما كنت في طريقي الى المدينة سائراً في طريق مستقيم سمعت دويا اعقبته العاصفة فلم اجد حيال ذلك الا ان احتمي بسور البحر فرقدت خلفه وهناك رأيت الخليج ينقلب الى ميدان للهيجان الشديد وابصرت السفن الكبيرة والقوارب بل والبواخر ايضا تتكسر اربا وتصطك ببعضها اصطكاكا شديداً وقد ابتلع اليم بعضها بينما تجمع حطام البعض الآخر فوق بعضه في كتلة هائلة، اما على البر فقد تهدمت البيوت ونزعت اخشابها في قوة شديدة بل كان بعضها ينزع من الارض وتحمله العاصفة في سيرها ولقد كنت خلال هذه المدة هدفا لقطع الاحجار والاخشاب والحصى المندفعة كالرصاص بالرغم من احتمائي بسور البحر الحجري وسكنت العاصفة وانا على اسوأ حال والدم يسيل من نواح كثيرة من جسمي ولست استطيع السير

وقد مات في هذه العاصفة نحو عشرة آلاف شخص

رجل في قنبلة

ينتظر الجمهور الانكليزي بفارغ الصبر شهود تجربة عجيبة ينوي القيام بها في مطار «كريدون» رجل مشهور بمجازفاته هو مستر جون ترانوم الذي يعتبر ابرع من استعمل المظلة الواقية (البراشوت) والذي قام فى هذا الفرع من فروع الطيران بمعجزات. حيث هبط بالمظلة الواقية اكثر من ١٤٠٠ مرة. كان في بعضها على قاب قوسين أو أدنى من الهلاك

واخر تجربة من هذا القبيل تلك التي قام بها فى العام الماضي بمدينة (سان دياجو) بكاليفورنيا حيث هبط من احدى الطيارات ولم يستعمل المظله الواقية الا عندما اصبح من الارض على ارتفاع ميل واحد

اما تجربته الجديدة فتتلخص فى أنه ينوى وضع نفسه فى جوف قنبلة كبيرة غلافها من معدن «الالومنيوم» وفيها ثغرة زجاجية يستطيع منها ان يرقب حركة هبوطه.

وبعد ان تشد هذه القنبلة الى احدى الطيارات الخفيفة وترتفع تلك الطيارة الى علو اربعة او خمسة الاف قدم. يفصلها الطيار عن طائرته فتهبط بسرعة تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ميل في الساعة

ويستطيع مستر ترانوم ان يعرف الوقت والسرعة من اجهزة دقيقة في جوف القنبلة حتى اذا اصبح على علو الفي قدم من سطح الارض فتح القنبلة وخرج منها مستعملا المظلة الواقية

وأخطر ما في هذه التجربة هو صعوبة الخروج من قنبلة تهبط بسرعة ٤٠٠ ميل في الساعة ولكن الذين يعرفون مستر ترانوم ومجازفاته واستخفافه بالموت يتوقعون نجاحه

وينتظر ان يقوم الرجل بتجربته الخطرة في نهاية الشهر الحالي

***

كيف يجمعون المال

اقامت جمعية النساء الصهيونيات مأدبة حافلة في نزل كومودور المشهور فى نيويورك دعت اليها كثيرين من اتباعها وغيرهم من المشايعين للفكرة الصهيونية. وجعلت سعر «الصحن» الواحد تسعة وتسعين سنتاً

وقد خصصت ريع هذه المأدبة لاقامة مأدبة مثلها في فلسطين تطعم فيها عشرين الفاً من بني اسرائيل نفس المأكولات التي قدمت فيها. وقد حسب الخبيرون ما تكلف «الوقعة» الواحدة هناك فاذا بها تسع سنوت فقط



حســـــان فلسطين

يرثي

الرافعي فقيد العلم والشعر في الشرق

لم يرق لي من بعد عبد الحميد أن أغني ، ولا ببيت قصيد
ولو انى ان كنت أنشد قومي أسترق القلوب بالمنشود
فلادع بعده نشيدي ، فأنى لم أجود من بعده في نشيدي
ولاودع قيثارتى عن رضاء ليس بعد الفقيد يطرب عودى

***

حيرة اثر حيرة فى فؤادي خلفتها وفاة عبد الحميد
فأراني واليأس يملك قلبي مستريبا فى أمر هذا الوجود
ليس فيه للعبقرى خلود ما لهذا الوجود أمر الخلود

***

خفر الدهر ذمتي ، يوم اودى بحياة العميد وابن العميد
منبت النبل والثقافة والصد ق ، ومن لم ينبته غير الصيد
بلبل الشرق منذ كان وليدا ما سواه بالبلبل الغريد
انما الشرق ـ لودريت ـ قصيد كان فيه الفقيد بيت القصيد
ولكم في القريض جود ، حتى كان للذكريات بالتجويد
لم يقلد سواه فيه بشيء ان كل الجمود في التقليد
خلد العرب ذكره ، وخليق ذكر عبد الحميد ، بالتخليد
انه كان للعروبة في الشر ق لبيدا ، والشعر شعر لبيد

***

جدد الشعر للشباب ، فأزرى عصره بالعصور من عهد هود
والقريض الجديد يؤثره المو لع فيه ، على ابنة العنقود
انما فيه رقة ، ليس منها رقة الغيد في ليالي العيد
زانه اللؤلؤ المنضد ، والشعـ ر جدير باللؤلؤ المنضود

***

كل شعر الفقيد وحي ، وهل كا ن لوحي الضمير غير الفقيد ؟
فى الزمان القديم ، والشعر شعر لم يكن مثله ، ولا فى الجديد
قل لمن رام ان يباريه منا : لا يباري المجيد غير المجيد
دونه غيره ، ولو كان ممن يحسنون التجويد فى التقصيد
أكبرته في عهده شعراء الشـ ام ، حتى بنو العراق العتيد
ودعاة البيان فى مصر ، لما يكبروا غيره ، ومن في الصعيد
انني من جنوده ، وبحسبي ان أراني من هؤلاء الجنود
وجهودي لولاه كن هباء فى قريضي ، وللقريض جهودي
هو مني مكان بأسي من القلـ ب ، ومن مصلتي مكان الحديد

***

بالصلاح الصحيح عاش عزيزا في وفاء ، في نجدة ، في جود
فى سداد بكل ما فيه خير في وداد لكل حر ودود
واذا كان فى الاديب صلاح كان من بعد موته في سعود
أحسن الله بالرفود اليه انما الله وحده ، ذو رفود

***

نعيه روع الجزيرة ، فارتا ع بنوها من والد ووليد
بيما لم يكن هنالك ذنب غير هدم الجمود وابن الجمود
وابتناء القريض فيها جديدا حيث جد الشباب في التجديد
آه ما اصعب النعي عليها ولها في الحياة خفق البنود
وذووها اسنة وزرود كان منها استنى وزرودى
ولعبد الحميد حسنى ابيه في بنيها ، وحسنيات الجدود
ليت صوت النعي لم يدو ، فيها ليس صوت النعي بالمحمود

***

أأغنى من بعده ، والليالي ـمثل حظي في الشرق ـ ذات سدود ؟
وبنوها فى قبضة الموت ، والمو ت قديما لم يبق من مولود
كل ليلاتنا الحديثة سود أو نبقى على الليالي السود ؟
أنا ما عشت لا أغرد يوما ولو انى الهزار في التغريد
وحرام علي أن أطرب النا س بشعري ، من بعد عبد الحميد

(أبو الاقبال اليعقوبي)

تذكار جيـــتي

(بقلم الاستاذ العقاد)

لا اريد بكلمتي هذه ان انوه بفضل الاستاذ عباس محمود العقاد ومنزلته فى عالم التأليف والكتابة وما امتاز به من اسلوب خاص في شعره ونثره فذلك امر معروف لكل اديب عصري وليس لمثلي ان يفيض القول في شيء منه وليس العقاد فى حاجة لمثل ذلك

ولقد اصدر الاستاذ العقاد تحفة ادبية من تحفه اعني كتاب « تذكار جيتي » واتيحت لي قراءته في فترات متقطعة فاحببت ان انقل للقراء الكرام شيئاً مما رايته في الكتاب من الطرف واول ما يلاحظ القاريء ان الكتاب على صغر حجمه يعطي القاريء صورة موجزة ليست عن حياة جيتي وحدها بل يعطيه صورة لحياة المانيا وخصائصها ولا سيما في عصر جيتي ويرسم امام القاريء صورة جامعة لحالة الادب والنقد والعلم والفن والتصوير والفلسفة والدين وغير ذلك فى مختلف العصور والاوساط التي اثرت فى جيتي سواء اكانت غربية ام شرقية يزينها جمال الاسلوب واحكام الصلات وربط الحوادث ومناقشة آراء النقاد واستحسان الحسن واستهجان ما لم يوافق ذوق المؤلف من آراء جيتي ونقاد جيتي

فلينظر القاريء الى جمال الوصف في قوله فى صفحتي ٣٠ و ٣١ : — وظلت الحياة يانعة لقريحته كما ظلت يانعة لقلبه . فاثمرت شجراته فى الفن والعلم اطيب الثمر واخصبت ايامه كلها في شتى المباحث التي طرقها كاخصب ما عرف فى ايام الشعراء المفكرين فمن شعر الى شريعة الى سحر الى تصوير الى موسيقى الى طب الى معادن الى نبات تختلف في الجودة ولكنها لا تختلف في النماء . فان اينعت جوانب واقفرت جوانب اخرى فكما تختلف البقعتان في الاوان الواحد هذه عداها الماء والزرع وهذه يجري اليها الماء وتعمل فيها يد الاكار وكلتاهما مطويتان في اوان الربيع وليس اختلافهما كاختلاف الربيع والشتاء او كاختلاف النضرة والذبول « اجل ! هو ربيع دام فى هذه الارض نيفا وثمانين عاما يخصب حينا كما يخصب الربيع ويجدب ايضا كما يجدب الربيع . وهو ربيع الطبيعة والفن معا ... فان شئت فقل انه تمثال حياة . وان شئت فقل انه حياة تمثال ! ولكنك لا تستطيع ان تتصوره دون ان تجمع في تصورك اياه بين الحياة والتمثال في اهاب واحد ! وستعلم من تفصيل وصفه اللاحق اننا نعني الحقيقة هنا ولا نعني اللعب بالكلمات »

ولقد اعترض صديق لي عندما رأى بيدي هذا الكتاب بان الاستاذ العقاد لن يتيسر له انصاف جيتي لانه لا يعرف اللغة الالمانية فقلت له ان الاستاذ العقاد اذا رأى انه ليس من السهل عليه انصافه فانه ما كان يقدم على تأليف كتابه هذا . وقد صدق ما ذهبت اليه فقد قال العقاد في غير موقف بانه رجع الى الثقات في فهم اللغة الالمانية في كثير من المواقف ثم قال انه استحضر ثلاث ترجمات لفوست (صفحة ٩٧) لاستيعاب البحث واستدراك ما فات احد المترجمين فعمل ما تطمئن اليه نفسه في هذا الباب .

الحق اقول انني خرجت من قراءة هذا الكتاب وانا معجب اي اعجاب بما قدمه الاستاذ العقاد فيه من دراسة دقيقة لجيتى فنوه باثر وراثته من ابويه (صفحة ٣٤) وحوادث التكوين والتوجيه في حياته (ص ٤٣) وما امتاز به من اجادة في وصف الاشخاص (ص ١٠٣) وكونه شاعر الاجزاء والحالات (ص ١٢٤) وتفننه (ص ١٣٧)

وبحث فى الاسباب والعوامل التي جعلت جيتي اديباً عالمياً ونظرته الى الديمقراطية (ص ١٣) والثورة الفرنسوية ص (١٨٢—١٨٣) ونوه بمنزلة جيتى في العالم الغربي كله وحبه لاداب الفرنسيين وعدم تعصبه لامته على أمة اخرى مما جعل جميع الدول والصحف تجمع على الاعجاب به والافاضة بسرد حسناته الخلقية والادبية والجسمية مما تمتليء به الصحف والمجلات في كل مناسبة ولم ينس درس العوامل الشرقية التي اثرت في حياته (ص ٢٥) بل انه اسهب بالعلاقات التى تربط الالمان بالشرق (ص ١١٥) وتكلم كلاما مفصلا عن نبوغ جيتي وعبقريته (ص ١٣١ و ١٤٥) ونقل اشهر ما قيل في وصف جيتى مثل قول اميل لدويج في حبه (ص ٧١) ولم يكتف بالنقل وانما ناقش اقوال القائلين بالحجة والدليل .

ولم يقصر الاستاذ العقاد قوله على وجهات المدح والاطراء بل نقد ما رآه يستحق النقد من آثار جيتي واخلاقه واظهر اسباب الضعف فى ادبه من عدم التخصص بل انه اظهر جيتي نفسه لا يعرف احسن ما امتاز به (ص ١٤٨) ونوه باسباب الفتور في احساس جيتى نحو الافراد والامم (ص ١٥٩ و ١٦٣ و ١٦٥) وتفكك مؤلفاته (ص ٨٣) وانه لا طاقة له بالفلسفات العويصة (ص ١٧١) وان بعض مؤلفاته لا غرض لها ولا مغزى (ص ١١٢) وتنقله في الحب (ص ٧٣) وتكلم عن عقيدته فاثبت انه مؤمن بالله مسلم بالقدر (ص ١٦٨)

ولو اردت نقل مقتطف ونماذج مما اشرت اليه لاستغرق ذلك حجما كبيراً فاكتفيت بالاشارة اليها ليرجع القاريء الى الكتاب ويتذوق حلاوة البحث وانقل هنا بعض النماذج قال المؤلف فى وصف فرتر (ص ٨٩ و ٩١) « قلنا أن جيتي كتب قصة فرتر في اسابيع قليلة ولكنها على قصر الوقت الذي كتبت فيه تضارع اخلد اعماله واقومها والثقات في اللغة الالمانية يقرنونها بابلغ واحلى وانفس ما اشتهر في آداب تلك اللغة ومعظم النقاد يحسبون « فرتر » من آثار المدرسة المجازية ويبعدون بها عن انماط قدماء الاغريق . »

وقال في عقيدة جيتي (ص ١٧٤) ولا يخفى ان جيتي قد خامرته الشكوك في كل مذهب وكل ملة واتخذ لنفسه عقيدة تخالف عقائد الشعائر والمراسم في الجملة والتفصيل وعرف الله في نفسه وفيما حوله بغير هداية من ذي كهانة الا من كان يقرأ لهم ويحادثهم في امور الدين وله مثل ظريف في استقلال الفرد بعقيدته يقول فيه : ان عقيدة الانسان ينبغي ان تكون كالذخيرة التي يدخرها في بيته ليعتمد عليها وقت الحاجة اما ذخائر المصارف فارباحها لاصحاب المصارف وقلما يربح منها المتعيرون »

وقال عن العمل (ص ١٧٧) نعم انه كان يوصي بالعمل ولا يكف عنه ونعم انه كان يعتبر العمل سبيل الخلاص لانه سبيل تعريف الانسان بحقيقة نفسه ولا خلاص للنفس بغير هذه الحقيقة ولكننا يجب ان لا ننسى أبداً ان هذا العمل لا ينفي الراحة والطمأنينة فكل عمل لجيتي فمشروط فيه ان لا يجهد ولا يزعج وان يكون عفو الطبع والسليقه وليذهب كل الى واجبه كالنجم في غير عجلة ولكن في غير فتور كما قال في احدى مقطوعاته . وما الواجب الذي يذهب اليه ؟ هو عند جيتي مطالب كل يوم فمن قام بمطالب الحاضر يوما بعد يوم فليس عليه واجب اقدس من ذلك »

وقال في سبب الاحتفال بجيتي في المانيا وغير المانيا (صفحة ٩٠) « .. فكأنما اراد الالمان ان يذكروا العالم بديونهم الادبية عليه في الوقت الذي ارهقتهم فيه ديون الحرب وحاولت السياسة ان تقطع ما بينهم و بين الشعوب . ومتى ذكرت شعوب العالم ان الالمان هم امة جيتي وشيلر وهيني ولنغو بيتهوفن واقطاب الادب والفن والثقافة ففي ذلك انصاف لهم يتعذر معه الارهاق والاعنات . اما الامم الاجنبية فما ظنك بها لو كان جيتي قد ناضلها في سبيل العصبية الالمانية كما ناضلها بعض الالمان الغيورين ؟ لقد كان تقديرها اياه يختلف لا محالة بعض الاختلاف فضمور العصبية الالمانية في كتب جيتي كان احد الاسباب التي قربت بينه وبين الفرنسيين والطليان والانكليز كما قربت بينه و بين الاشتراكيين في الامم الجرمانية والاجنبية على السواء ... »

وفى خاتمة الكتاب طائفة مختارة من مقطوعات جيتي ورواياته ترجمها حضرة الاديب الالمعي الاستاذ عبد الرحمن صدقي

وبالجملة فالكتاب تحفة ادبية تستحق عناية كل كاتب واديب وهو يقع فى ٢١٩ صفحة من قطع كتب الجيب مطبوع على ورق جيد ومزدان بصور شتى من صور جيتى وتصويره ولا يؤخذ عليه الا ما يؤخذ عادة على المطبوعات العربيه التي تطبع سريعا فيقع فيها غلطات يدركها القاريء وقد نبه بعض المحققين الى الغلط في استعمال كلمة « فنان » الذي يعنى بالفن ولكن الاستاذ العقاد استعملها فى كتابه غير مرة ونحن نعرفه محافظا على متن اللغة

ونختم كلمتنا بما قاله جيتى صفحة ١٠ :

« لا تقرأوا اناشيدي ولكن غنوها فتكون اناشيدكم » وهي التى ستكون اعظم عامل فى بقاء ذكرى جيتي كما قال الاستاذ العقاد . وثمن الكتاب خمسة قروش مصرية ويباع فى المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

القاهرة محي الدين رضا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٨٥٩ سنة ١٩٣١

الدائن : جيله بقاعي

المديون: لطيفه بنت صالح رمضان

مصدر الحكم: محكمة صلح يافا

الملك : ارض ملساء كائنة في خربة يازور ـ اعمال يافا

بلوك ٣٨. قسيمة ١٤

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو فى ١٢ . ١ . ٣٠

صره نومرو : ٣٤

ملاحظات : ان قطعة الارض المذكورة مساحتها ٤ دونمات و ٥٤٤ متر حسب كشف الطابو

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة لطيفه بنت صالح رمضان لقاء الذمة المطلوبة منها الي جيله بقاعي البالغة ثلاثون جنيها والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ ١٧ . ١ . ٩٣١ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية .

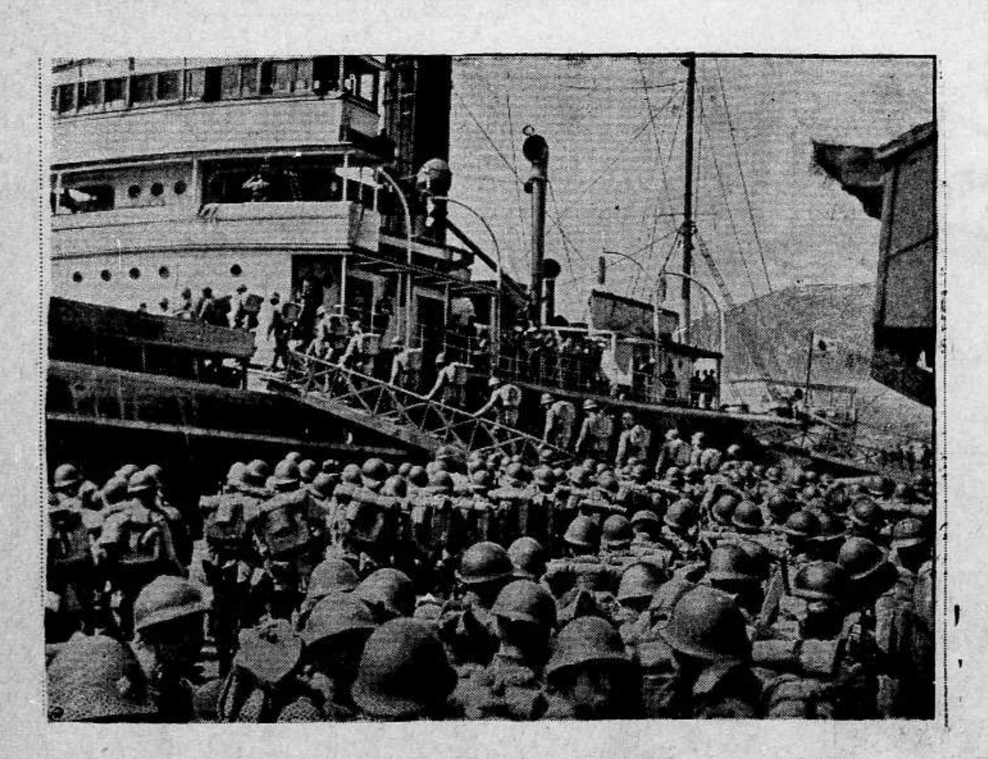
فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية علي ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

تحريراً في ٤ ـ ٦ ـ ٩٣٢

مأمور اجرا يافا



وزارة بورش النمساوية التي استقالت في الشهر الماضي ويرى الرئيس بورش في وسط الجالسين



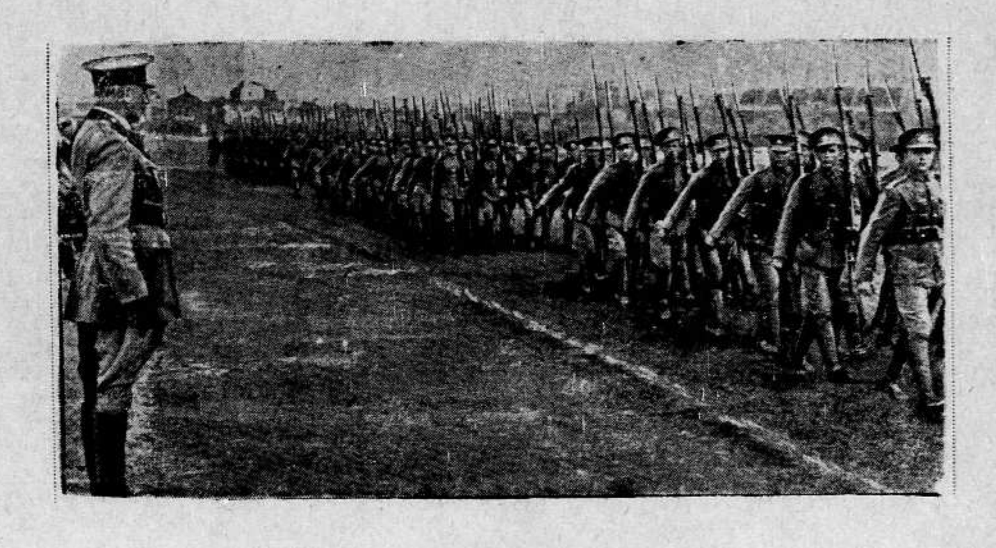
فريق من الجيوش اليابانية المحاربة في شنغاي تركب البحر عائدة الى اليابان على اثر احدى الاتفاقات الكثيرة التي تمت بين الصينين واليابانين ثم نقضت وذلك قبل الاتفاق الاخير



احتفل مؤخرا في مدينة ستراتفورد اون ايفون مدينة شكسبير بافتتاح المسرح الذي اقيم لذكرى الشاعر العبقري بدلا من المسرح القديم الذي احترق ويبدو في هذه الصورة منظر من مناظر الاحتفال



دفن قسم من الجنود الصينيين الذين سقطوا في معارك شنغاي في ضواحي المدينة وسترسل جثث البقية الى بلدانهم بطريق البحر ويبدو في الصورة بعض السفن مملؤة بالجثث وقد ظهر في الطرف بعض النسوة يبكين القتلى



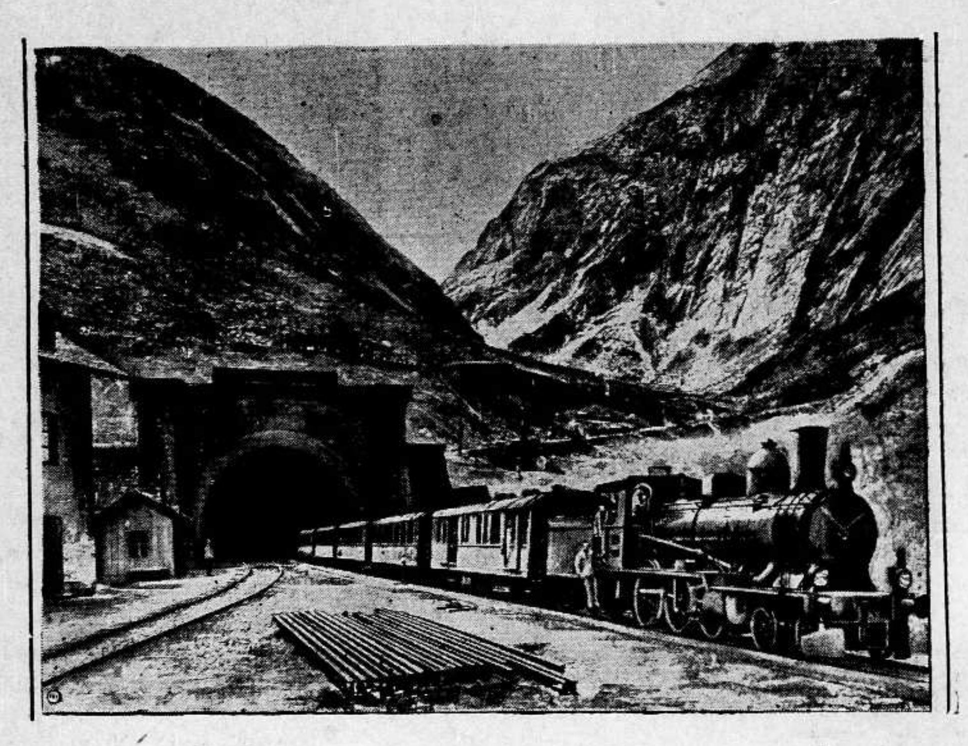
للروس البيض في شنغاي جيش صغير مدرب ويبدو في الصورة هذا الجيش يقوم بتمريناته بعد ان هدأت الحالة في شنغاي



نفت الحكومة الروسية مؤخراً عدداً من سكان المقاطعة الالمانية التي في جنوبي روسيا الى سيبيريا وهناك تمكن بعضهم من الفرار الى الصين وقد اهتمت بعض الجمعيات بامرهم فسهلت لهم الهجرة الى براغواي ويبدو فى الصورة فريق منهم في السفينة التي اقلتهم من ميناء شنغاي الى الباخرة المسافرة الى براغواي



يوم اعلن استقلال منشوريا اقامت السلطة في العاصمة وفي سائر المدن احتفالات كبيرة وهذا منظر من مناظر احتفالات العاصمة

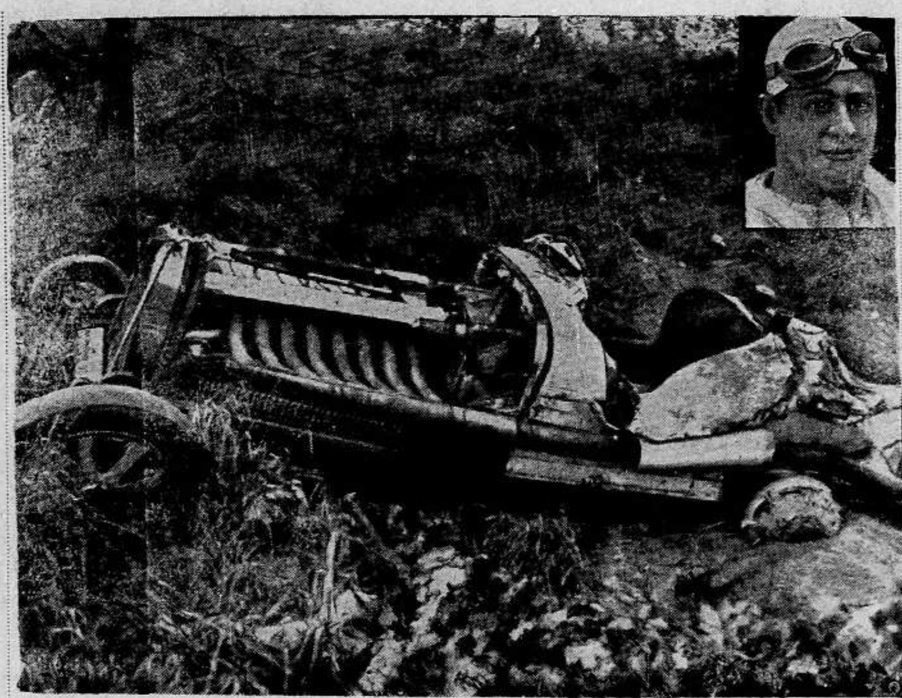


نفق سان كوتارد في جبال الالب وهو يعد من اطول الممرات في العالم وقد استغرق العمل فيه ١٠ سنوات بلا العمال فيها اشد الصعاب وقد احتفل يوم الاحد ٢٢ ايار الماضي بمرور ٥٠ سنة على انشاء هذا النفق

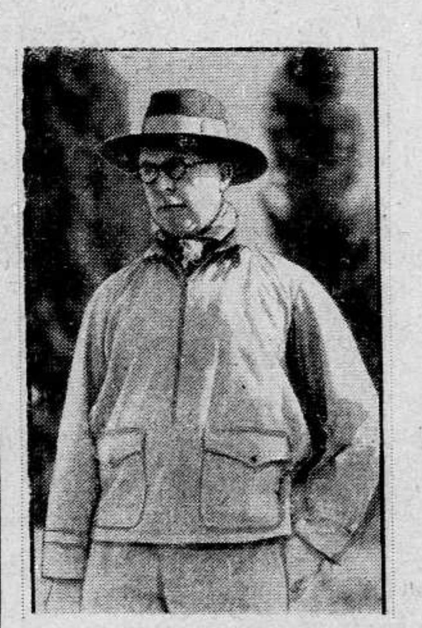




غوغولوف قاتل رئيس الجمهورية الافرنسية في غرفة التحقيق بباريس



جرى في النمسا مؤخراً سباق كبير للسيارات وقد اقترن هذا السباق بفاجعة مؤلمة فان البرنس لوبكوفكس النمساوي وهو احد المتسابقين خرج بسيارته عن الحد فتدهورت به في واد سحيق وتحطمت على الشكل الذي تبدو فيه بالصورة العليا اما البرنس فقد توفي في طريقه الى المستشفى وهو يبدو في اعلا الصورة ويري في الصورة السفلى بعض الذين اشتركوا في السباق



اخذت هذه الصورة مؤخراً لجلالة ملك البلجيك في الثياب التي كان يرتديها اثناء زيارته لمستعمرة الكونغو في افريقيا



المسيو غابريل ليبران شقيق رئيس الجمهورية الافرنسية وهو يشتغل بالزراعة في قريته حيث يزوره شقيقه مرات عديدة في العام وقد بدا في الصورة يعمل في الحقل



فريتز كورتنر الممثل الالماني المشهور وقد عزم على وضع رواية عن بيتهوفن يقوم بتمثيل الدور الرئيسي فيها

